1938/06/01
FO 371/21905 (14)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر مايو (أيار) ١٩٣٨م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

نشرت صحيفة «أم القرى» مقالا تظهر فيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود مطلع على الشكاوى الموجهة إليه من الحجاز، لكن المقال يلوم أولئك الذين يشتكون ويطلب منهم ألا يقارنوا الحجاز مع دول أخرى بل مع الحجاز قبل بضع سنوات. ويذكر المقال التغيرات المهمة التي حصلت في مجالات الأمن والاستقرار والصحة والنقل. ثم ينتقل التقرير إلى محاولة تحديد تبعية جزيرتي صنافير وتيران اللتين تقعان في مدخل خليج العقبة، ويخلص إلى أن أغلب الظن هو أن تكونا تابعتين للسعودية.

ووردت الإشارة إلى الجزيرتين أثناء الزيارة التي قام بها داودنج W. K. D. Dowding قبطان البارجة «فليتوود» H. M. S. *Fleetwood* لقائمقام جدة، إذ ذكر القائمقام وقتها أنهما تتبعان السعودية. وفي مجال الطيران تحققت الرحلة الجوية إلى ينبع فأصبح للسعودية خمسة طيارين قادرين على الطيران لمسافة مائتي ميل، بالإضافة إلى طيار سادس أرسل إلى مصر لتعلم الطيران المدني وقد رافق الطيارين السعوديين كل من الطيار نايديونوف Naidyonoff والطيار تشيشو Ciccú. وقد قسمت القوات الجوية السعودية إلى سربين.

وحسب المعلومات التي قدمتها شركة التجارة الهولندية Netherland's Trading Company فإن الوضع الاقتصادي للمملكة العربية السعودية قد تحسن بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية ليس بسبب ازدياد عدد الحجاج بل بسبب طرق العمل المنظمة التي تبنتها الحكومة السعودية، ويعطي التقرير تفصيلات حول مصادر السعودية والمبالغ التي تجمعها الحكومة من كل مصدر. ويذكر أن الصحف نشرت إعلانا للذين يملكون ريالات قديمة كي يستبدلوا بما يملكون ما يعادله من العملة الذهبية، أما المهلة الممنوحة لذلك فهي شهر واحد.

وفي مجال الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية يشير التقرير إلى استعداد حكومة فلسطين (البريطانية) لتقديم المساعدة الفنية والخبرات للحكومة السعودية. ويشير التقرير إلى ضرورة كتابة البرقيات السعودية بصورة موجزة لأن طول الرسائل البرقية أدى إلى اختناق الخدمات البرقية، ويشير أيضا إلى فتح ثلاث محطات لاسلكية في العقير والظفير Zafir وقبّة Qubba (لعلها قُبا).

وفي المجال الإداري تم تأسيس إدارة للإحصاء في مكة المكرمة برئاسة صادق أفندي لكن لا شيء يعرف عن تفصيلاتها

وتخصصاتها. وفي مجال الطرق يعزو التقرير عدم الشروع في تنفيذ المشروع المشترك بين الحكومة السعودية والأوقاف المصرية لمد الطرق بين مكة المكرمة وعرفات وجدة والمدينة المنورة، رغم كثرة العروض إلى تخوف السعودية من هيمنة مصرية على إدارة الأمور فيها، مما قد يكون له صلة بالمطامح المصرية في الخلافة. وبدوره زود بنك مصر ميناء جدة بفني مختص بإزالة الوحل من الماء فيما يستمر العمل على إنارة مداخل الميناء بالاستعانة بكارل تويتشل Karl Twitchell.

ونشرت الشركة العربية للسيارات كشفها السنوي عن عام ١٣٥٦هـ مع الإشارة إلى حصة الحكومة السعودية من أسهم الشركة، وعدد السيارات التي تملكها الشركة في بداية عام ١٣٥٧هـ، ويشير التقرير إلى محمد سرور الصبان وشرائه هو وغيره لأسهم الشركة. ويذكر التقرير عدد السائقين الذين تم تخريجهم من مدرسة قيادة السيارات التابعة للشركة والذين تم استقدامهم من السودان. أما شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company فقد نجحت نسبيا في العثور على الماء في ضواحي جدة، حيث يبين التقرير التقنيات المستعملة وأثر هذا الاكتشاف على مستقبل القطّارتين خاصة وأن السلطات المسؤولة عنهما ترفض الآن طلب أي قطع غيار لهما لأن من المتوقع الحصول على المياه المجانية في أي يوم.

وفي قطاع الصحة أعلنت إدارة الصحة العامة أن الرعاية الصحية في المستوصفات والمستشفيات مجانية وسنّت نظاما للمستشفيات يحرِّم تقديم المرضى أو أقاربهم أي مقابل لموظفي مديرية الصحة. ويشير التقرير إلى أن كندال وماكينزي Kendal and Mackenzie ممثلي شركة شل Shell المصرية موجودان في جدة للتفاوض مع الحكومة السعودية بشأن إنشاء خزانات كبيرة للنفط، لكن الصعوبة الرئيسية هي أن الأجانب لا يحق لهم التملك في الحجاز، وقد عُلم من خلال محادثات مع أعضاء إدارة شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate أن الشركة تأمل في الحصول على ذهب بما قيمته مليونان ونصف المليون جنيه من بقايا أعمالها القديمة، وبالرغم من هذ التفاؤل فإن تويتشل ينكر أن هذا المنجم يحتوي الكثير من الذهب.

وفي باب الشؤون الخارجية يفيد التقرير أن الحكومة السعودية تخلت عن نيتها في الاحتفاظ بجوازات سفر المقيمين الأجانب إلى حين مغادرتهم للبلاد، وقدمت تنازلات خاصة بطلبة العلم الأجانب الذين يتلقون دروسا إسلامية في المملكة. وفي رده على استفسار الحكومة السعودية حول الاتفاقية البريطانية الإيطالية قال الوزير المفوض البريطاني إنه لو عرف مصدر قلق الحكومة السعودية لاستطاع الرد بصورة أفضل غير أن

الاتفاقية تهدف إلى منع أي تدخل أو اعتداء من قبل أية قوة أجنبية، ولا توجد بواعث خفية خلف هذه الاتفاقية، وقد أخبر قائمقام جدة الوزير المفوض البريطاني أن بعض الصحف السورية اتهمت الموقعين على الاتفاقية بأنهم أنشأوا نوعا من الحماية على السعودية واليمن، وذكر الملك عبدالعزيز للوزير المفوض البريطاني أنه حسبما ورد في رسالة استلمها من يوسف ياسين فإن الحكومة العراقية قدمت احتجاجا إلى السفير البريطاني في بغداد حول الاتفاقية البريطانية الإيطالية ولدى تلقي الوزير المفوض البريطاني معلومات من سفارة بلاده في بغداد أخبر الملك عبدالعزيز أن الحكومة العراقية طلبت تفسيرات لبعض النقاط في الاتفاقية في ضوء معاهدة الأخوة العربية والتحالف. أما السوفييت فقد قرروا إغلاق مفوضيتيهم في كل من جدة وصنعاء احتجاجا على هذه الاتفاقية. وكان فتاحوف Fattahov سيغادر جدة إلى اليمن.

ويشير التقرير إلى استلام الوزير المفوض البريطاني رسالة من الملك عبدالعزيز حول إلحاح القائم بالأعمال العراقي المتكرر على الحكومة السعودية من أجل الموافقة على نشر المذكرات التي أرسلت إلى الحكومة البريطانية حول قضية فلسطين، وإلى رد الوزير المفوض البريطاني. وأرسل الملك عبدالعزيز خبرا فيما بعد إلى الوزير المفوض البريطاني يخبره أنه لم يوافق على اقتراح ثابت عبدالنور القائم بالأعمال العراقي. وحسب معلومات وصلت إلى القنصل البريطاني في دمشق فإن يوسف ياسين أخبر جمعية الدفاع عن فلسطين في دمشق أن الملك عبدالعزيز أخبر الحكومة البريطانية أنه في حال عدم الإذعان لمطالب العرب في فلسطين فإنه سيشعرهم رسميا بإنهاء ارتباطه بهم ويقاطع البضائع البريطانية ويزود الثوار الفلسطينيين بالأسلحة والذخيرة. وقد أرسل الوزير المفوض رسالة إلى وزير الخارجية السعودية يخبره فيها أن كل من يتصل بأشخاص معينين يصفهم بأنهم نشيطون في تنظيم الإرهاب في فلسطين لا يعرض نفسه للشبهة فحسب وإنما حكومته أيضا، ويتساءل ماذا يمكن أن يكون يوسف ياسين قد قال فعلا. وقد أجاب الملك عبدالعزيز في رسالتين مطولتين موضحا أن يوسف ياسين أنكر هذه التهمة، وطالب تزويده بالدليل الذي اعتمدت عليه مذكرة المفوضية البريطانية. ويشير التقرير إلى وجود دلائل تؤيد الاعتقاد بأن الثوار الفلسطينيين يتوقعون الحصول على الأسلحة والذخيرة من السعودية.

ويشير إلى أن سياسة الحكومة السعودية في محاولة التخلص من بعثة الطيران الإيطالية عن طريق إهمالها قد تغيرت فبعض الطيارين السعوديين الذين كانوا نادرا ما يتحدثون مع تشيشو Ciccú يحضرون محاضراته حول الطيران. ويذكر التقرير أن سعيد الكردي قائد الطيران كان مؤيدا

لإيطاليا، ولم يكن وصف الرحلة الجوية إلى ينبع بقيادة تشيشو لينشر في صحيفة «صوت الحجاز» دون موافقة الملك.

ويشير التقرير إلى أن خوف الملك عبدالعزيز من إيطاليا قد قل منذ التوقيع على الاتفاقية البريطانية الإيطالية، أو ربما لأنه تأثر بالأحداث الأخيرة في أوروبا أو بسبب غياب أي مؤشر على أن الحكومة البريطانية ستتخلى عن سياستها في تقسيم فلسطين. ويشير التقرير إلى خوف القائم بالأعمال العراقي من أحد الموظفين في المفوضية العراقية وطلبه من قائمقام جدة إرسال الشرطة لحمايته ثم ذهاب هذا الموظف ونائب القنصل إلى القائمقام ليشتكيا رئيسهما. وعلى المسار المصري بقي مشروع بناء الطرق في المملكة العربية السعودية مُعلَقا بسبب تخوف السعودية من الدوافع السياسية المصرية. ويستعرض التقرير عددا من المؤشرات الدالة على استعمال إدارة الأوقاف المصرية للأموال والمشروعات الإعمارية وسيلة للتأثير على السلطات السعودية.

وعلى المسار الياباني تقرر إرسال حافظ وهبة إلى اليابان لتمثيل الحكومة السعودية في حفل تدشين المسجد الجديد بطوكيو. وذكر الشيخ عبدالله موسى بخاري بأن اليابان طلبت فتح مركز دبلوماسي في جدة. وسيطر الاضطراب على المفوضية الأفغانية بسبب انتشار إشاعة قوية تقول إن الملك أمان الله قام بثورة ناجحة، وسبب الإشاعة سوء فهم أحد الهنود لبرنامج كانت تبثه الإذاعة البريطانية.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى زيارة داودنج كبير ضباط البحرية البريطانية في البحر الأحمر إلى جدة على متن السفينة «فليتوود»، وعودة ألان تروت .Alan C Trott السكرتير الأول للمفوضية البريطانية من إجازته ومغادرة بسام نائب القنصل العراقي جدة للالتحاق بوظيفته في بيروت، ونشر نظام يمنع الإساءة للحيوانات التي تستخدم في النقل. ويشير التقرير إلى أمور الحج، وإشارة إحدى الصحف إلى أن كيدا Kedah هي جزء من جاوة، وإرسال الوزير المفوض البريطاني رسالة شخصية إلى الأمير فيصل حول استياء الحجاج الملاويين من الحديث عنهم وكأنهم جميعا من جاوة، ووعد الأمير بتوجيه الصحيفة لتجنب مثل هذا الخطأ في المستقبل. وتم تصنيف الحجاج الأفغان مع العرب وتعيين مطوفين لهم ممن يتعاملون مع الحجاج من مصر ودول عربية أخرى.

ويذكر التقرير شكوى بعض الحجاج الهنود من عدم السماح لهم باختيار مطوفيهم وتوسيع نظام تعيين المطوفين للحجاج الهنود، وتكليف عبدالله السليمان وزير المالية لموظفين من قسم المالية كان يرغب في مكافأتهما بالعمل مطوفين. وحسب قول التقرير صدر أمر يمنع كتابة الاسم الكامل للمرسل إليه

على الـطرود الواردة من الخارج خـاصة إذا كان للاسم مغزى ديـني. كما يورد التقرير مناشدة أعضاء لجنة مكتبة الحرم المكي المسلمين للتبرع بالكتب للمكتبة. ويذكر التقرير مسألة تخـص سائـقا هنـديا يـعمـل لدى الملـك عبدالعزيز. وأعلن عن نظام في شوارع جدة يحظر على الشباب غير المتزوجين السكن في نفس المنازل التي يقطنها المتزوجون. وهنـاك إشارة إلى قدوم أول طبيب أسنان إلى جـدة وهو مسلم من أصل تركستاني.

JD 4: 291-304

1938/06/01
L/P&S/12/3758 (6)

تقرير مخابرات سري أعده جـيـرالـد ديجـوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٣٨م، مؤرخ في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

يقول التقرير إن الشيخ مطلق السور من شيوخ مطير تلقى عفوا من الملك عبدالعزيز آل سعود وعاد إلى السعودية بعد ثمانية أعوام قضاها في الكويت. ويذكر التقرير وصول ابن هدبا دليل الملك عبدالعزيز إلى الكويت لينتظر يوسف ياسين الذي مر بالكويت في طريقه من بغداد إلى الرياض. كما يـقـول التقرير إن حاكم الكويت أعلم عبـدالـلـه النفيسي الوكيل التجاري السعودي أن الزكاة استحقت على القبائل السعودية الموجودة في الأراضي الكويتية وأنه يفترض أن يقوم الشيخ بجبايتها دون جرح مشاعر الملك عبدالعزيز.

ويبين التقـرير مواقع القبائل فيـذكر أنه يوجد عند آبار حفر الباطن خيام كثيرة لقبيلة سبيع تحت زعامـة أبو اثنين كبير شيوخهـا، وجزء كبير من قبيلة الـعجمان بزعامة خالد بن حثلين كبير شيوخها وأمير بادية الصمان، ونسـاء وأطفال الـشيخ هـايف بن حـثلـين (المتوفى) مع بعض عناصر العجمان، والشيخ مشعل بن ضيدان بن حثلين مع فئة كبيرة من آل ناجعة من العـجمان وفئة كبيرة من بريه من مطير. أما منطـقة بئر قبة فتحتلها قبيلة عتيبة بإذن خاص من الشيخ محسن الفرم من قبيلة حرب. وأمـا في طوال الظفير فيوجد الشيخ محسن الفرم نفسه مع قبيلته بأجمعها وقبيلة مطير بأكملها (علوى والدوشان). وفي صفوان على الحدود الكويتية العراقية يوجـد مزيج من البدو منه فئات مشتتة من العوازم والعجمان قادمة من منطقة الأحساء.

PDPG 13: 87-92

1938/06/03
CO 831/47/1 (2)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيـز وزير الخارجية السعودية إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المـفـوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م، وموقعة من قبل الأمير نفسه.

يشير الأمير فيصل إلى رسالته المؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر ١٣٥٧هـ ورسالة بولارد المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار)، ويوضح أن الحكومة السعودية لم تعترض ولا تعترض على الزيارات التي يقوم بها مسؤولو الحدود في شرقي الأردن إلى مراكز الحدود في المملكة العربية السعودية كما هي العادة وطبقا لروح معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين البلدين، غير أن الاعتراض هو على عبور رجال الشرطة الأردنيين الحدود السعودية متعقبين بعض الفارين من شرقي الأردن بقصد إلقاء القبض عليهم داخل الأراضي السعودية. وينفي الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن أمير حقل كتب رسالة إلى الفارين وهما في العقبة وقبل عبورهما الحدود السعودية.

AB 26.03: 60-61

1938/06/03
R/15/2/161 (1)

مقتطف من مذكرة الوكيل السياسي البريطاني عن زيارته لأبوظبي مؤرخ في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

يفيد المقتطف أن شيخ أبوظبي أثار نقطتين أولاهما أن أهالي منطقة اللواء أبلغوه أن جماعة من الأوروبيين أو الأمريكيين يرافقهم حراس سعوديون ويستقلون ثلاث سيارات كادوا يصلون إلى منطقة اللواء في شهر أبريل (نيسان) لكن الرمال منعتهم من الوصول إليها. كما تفيد المذكرة أن المقيم السياسي البريطاني سوف يتأكد مما إذا كانت منطقة اللواء (الجواء) تابعة لأبوظبي أم لا، وسوف يتابع المسألة مع ثورنبرج Thornberg الذي سبق أن طلب منه أن يضبط مهندسي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company بصورة أكثر فاعلية.

AB 16.03: 157

1938/06/07
FO 371/21907 (2)

رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

يشير بولارد إلى رسالة وزير الخارجية البريطانية المؤرخة في ٥ مايو (أيار)، ويبدي ملحوظاته حول مشروع إنشاء ميناء جدة الذي يعتقد أنه لا بد قد انطوى بعد استلام الأشخاص الذين تبنوه رد الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية المؤرخ في ٢٩ أبريل (نيسان). ويقول إنه بحث الخطة مع داودنج Captain W. K. D. Dowding ويعبر بولارد عن اعتقاده أن المشروع لن يخدم سوى مصلحة من سيقومون به حيث إنهم سيحصلون على ثلاثة آلاف جنيه استرليني مقابل لا شيء. ويصف بولارد الظروف الصعبة في ميناء جدة

حيث إنه يتعين على السفن أن تقف على بعد ثلاثة أميال من الرصيف غير أن القوارب الكبيرة تستخدم بنجاح لنقل الحجاج والأمتعة من السفن إلى الساحل.

ويشير بولارد إلى أن المشروع لن يكون مربحا من الناحية التجارية كما أنه لن تكون هناك مزايا استراتيجية في تشييد ميناء قد يسيطر عليه العدو في وقت الحرب، وهو لا يعتقد أن الإيطاليين قد ينفذون خطة كهذه طمعا في الحصول على امتياز آخر ينطوي على بعض الأرباح، فقد حصلت شركات أمريكية وبريطانية على حقوق النفط ومنح امتياز المنطقة التي يحتمل وجود الذهب فيها إلى شركة التعدين العربية السعودية The Saudi Arabian Mining Syndicate. ويذكر بولارد أن الحكومة السعودية تخطط لوضع بعض منارات وعوامات إرشاد وأن ذلك سيكون كافيا وأن المشروع الضخم الذي تقدم به هالكن Halkin وجراي Grey يبدو للحكومة السعودية عديم الجدوى ومثيرا للشكوك.

1938/06/10
FO 371/21901 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في الطائف في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م ومرفقة طي رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن في القدس، مؤرخة في ١٥ يونيو.

يلفت الأمير فيصل نظر الوزير المفوض إلى قوله في رسالته إلى الخارجية السعودية المؤرخة في ٩ مارس (آذار) من العام نفسه إن المتهمين اللذين قُبض عليهما في حادث مقتل المواطن السعودي فرحان بن عيد العطوي في إمارة شرقي الأردن سيحاكمان طبقا لقانون شؤون البدو. ويستفسر الوزير السعودي حول الطريقة التي تتبناها الحكومة الأردنية فيما يتعلق بجرائم القتل والجرائم الأخرى التي قد ترتكب ضد الرعايا السعوديين هناك وهي لم تذكر في اتفاقية حداء أو في معاهدة الصداقة وحسن الجوار المبرمة بين البلدين عام ١٩٣٣م. كما يستفسر الأمير كذلك عن القوانين التي تطبق بحق رعايا دولة صديقة في الأردن إذا تعرضوا للقتل أو لجرائم أخرى، وهل يعامل السعوديون المقيمون في شرقي الأردن معاملة أدنى من معاملة رعايا الدول الأخرى.

1938/06/10
FO 406/76 (6)

مذكرة حول تطور النفط في شبه الجزيرة العربية تم إعدادها في إدارة النفط البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

تغطي المذكرة المناطق الخاضعة للسيادة أو الحماية البريطانية آنذاك وهي الكويت والبحرين وقطر والمشيخات المتصالحة (وهي

عجمان وأبوظبي ودبي ورأس الخيمة والشارقة وأم القيوين) ومستعمرة عدن ومحمية عدن. كما تغطي الدول المستقلة وهي المملكة العربية السعودية (وتضم منطقة البحر الأحمر ونجد) واليمن، بالإضافة إلى المنطقة المحايدة الكويتية. وتقول المذكرة إن شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited التي تورد المذكرة تعريفا مفصلا لها حصلت على حقوق التنقيب عن النفط في منطقة البحر الأحمر منذ عام ١٩٣٦م. وتمتد فترة الامتياز ستين عاما وتغطي كل منطقة البحر الأحمر التابعة للمملكة العربية السعودية بما في ذلك جزر فرسان والجزر الأخرى.

وفي الحديث عن منطقة نجد تبين المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود منح حق التنقيب عن النفط في الأحساء لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Stnadard Oil of California وذلك في عام ١٩٣٣م ويمتد هذا الحق لفترة ستين عاما ويغطي كل المنطقة الشرقية من المملكة بدءا من حدودها الشرقية ثم بالاتجاه غربا إلى الحافة الغربية من صحراء الدهناء، ومن الحدود الشمالية إلى الحدود الجنوبية للمملكة. وقد تم الحفر في تلك المنطقة واكتشف بئر ينتج أربعة وثلاثين ألف برميل نفط يوميا.

وبالنسبة لباقي نجد تقول المذكرة إن الوضع غير واضح لكن المعلومات تشير إلى حصول تعديل في اتفاقية امتياز شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا يعطي الشركة أفضلية في الحصول على امتياز نفطي يغطي باقي أجزاء شرق المملكة العربية السعودية، كما يخول الشركة استرداد قرضين قدمتهما الشركة إلى الحكومة السعودية من حساب عائدات الحكومة النفطية. وقد جرى تبادل رسائل بين الحكومة والشركة تحدد أفضلية الشركة بالنسبة لباقي المنطقة الشرقية وللمنطقة السعودية الكويتية المحايدة.

AGSA 6.3.6: 474-79

1938/06/13
FO 371/21904 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م، وموقعة من بولارد.

تنقل الرسالة عن لناهان Lenahan، مدير فرع جدة التابع لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، تفاؤله الكبير بشأن كميات النفط المتوقع العثور عليها في منطقة الأحساء، وقوله إنه تم اعتماد مبلغ خمسة ملايين دولار لأعمال التنقيب وإنه من الضروري إنشاء مصفاة خاصة بدلا من الاعتماد على مصفاة البحرين. إلا أن الرسالة تتحفظ حول صحة هذه الأقوال التي أبداها لناهان في حديث مع داي Day مدير شركة جيلاتلي وهانكي

وشركائهما (السودان) المحدودة ,Gellatly Hankey & Company (Sudan) Limited، وربما كان يحاول تخويف شركة شل Shell.

RSA 6.32: 779

1938/06/15
FO 371/21901 (1)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن في القدس، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م

يشير كاتب الرسالة إلى رسالة سابقة منه بتاريخ ١ أبريل (نيسان) حول مقتل المواطن السعودي فرحان بن عيد العطوي في إمارة شرقي الأردن ويرفق طي رسالته مذكرة من الحكومة السعودية (مؤرخة في ١٠ يونيو) مع ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية. وتوضح المذكرة النظرية السعودية أن دفع الدية لا يُعَد عقوبة مناسبة للقتل العمد بقصد السرقة غير أنها تتجنب الإشارة إلى موضوع ما إذا كان التعامل مع الحادث قد تم بالشكل الصحيح طبقا لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار المبرمة بين البلدين في عام ١٩٣٣م وتثير بدلا من ذلك مبدأ التعامل بالمثل. وتقول رسالة المفوضية البريطانية إن يوسف ياسين تنتابه هواجس خشية أن تصبح المملكة العربية السعودية هدفا للتمييز في المعاملة. ويأمل المفوض البريطاني في جدة أن يتلقى ردا على المذكرة السعودية.

1938/06/15
FO 371/21905 (19)

رسالة من برينان T. V. Brenan، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جيبسون J. P. Gibson، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٥يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

يشير برينان إلى رسالة جيبسون المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) والمتعلقة بمسودات الاتفاقيات السعودية والكويتية، ويعرب عن موافقته بوجه عام على المقترحات التي تضمنتها رسالة جيبسون ومذكرة ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle المؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان). وفيما يتعلق بالقواعد العامة المشار إليها في المادة السابعة من مسودة اتفاقية حسن الجوار، يوضح برينان أن من الممكن أن تسير هذه القواعد على نهج معاهدة الصداقة وحسن الجوار المبرمة بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن عام ١٩٣٣م. ولا يمانع برينان في إدخال تعديلات على المسودة شريطة العودة إلى الخارجية البريطانية لمراجعة هذه التعديلات.

وحول ضرورة حصول الحكومة البريطانية على تفويض من شيخ الكويت لإبرام الاتفاقية بالنيابة عنه مع المملكة العربية السعودية يرى برينان أنه لا حاجة لذلك من الناحية الدولية حيث إن الحكومة البريطانية مسؤولة عن سياسته الخارجية، ولكن بما أنها تأخذ على عاتقها مسؤولية محددة فمن المناسب في هذا الحال الحصول على موافقة

مسبقة من الشيخ على نصوص المسودة وتعهد منه بالالتزام بها.

1938/06/15
FO 371/21905 (3)

مسودة اتفاقية الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية والكويت مرفقة طي رسالة موقعة من برينان T. V. Brenan، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جيبسون J. P. Gibson، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٥يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

تتكون المسودة من نص الاتفاقية ومن جدول ملحق بها. وتتألف الاتفاقية من مقدمة وأربع عشرة مادة، وتبين المقدمة أن الاتفاقية هي بين المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المتحدة التي توقعها بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن شيخ الكويت. وتنص مواد الاتفاقية كما وردت في المسودة على تواصل الصداقة بين المملكة العربية السعودية والكويت، وعلى بذل حكومتي البلدين كل جهد للمحافظة على العلاقات الطيبة بينهما، ومنع استخدام أراضي أي منهما قاعدة لأعمال غير مشروعة ضد البلد الآخر، كما تنص على تعيين ضابطي حدود مع تحديد واجباتهما وطريقة عملهما ومعالجتهما للمواقف المختلفة وتسوية الموضوعات التي يختلفان حولها. وتمنح الاتفاقية قبائل الطرفين ورعاياهما الذين يتنقلون باستمرار بين الجانبين بغرض الرعي والمسابلة حرية التنقل بشروط.

وتمنع الاتفاقية تجنيد أي من مواطني أحد الطرفين في القوات المسلحة التابعة للطرف الآخر، وتمنع قيام أي مسؤول أو مواطن من أحد البلدين بعبور الحدود إلى البلد الآخر باستثناء حالات تحددها. كما تمنع عبور الأجانب الحدود بدون إذن مسبق. وتنص الاتفاقية على تشكيل لجنة حدود دائمة تبين عدد أعضائها وتواتر اجتماعاتها والمسؤوليات المنوطة بها وطريقة معالجة الأمور التي لا تتوصل اللجنة إلى اتفاق بشأنها. وتحدد الاتفاقية تاريخ البدء بها وفترة سريانها. ويوضح الجدول المرفق شروط إعادة المسلوبات ودفع الدية وتعويض المواطنين عن خسائر الملكية.

1938/06/01-15
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود انتقل إلى قصر جديد هو قصر المربع، وأن طبيب الملك الدكتور مدحت شيخ الأرض مر بالكويت قادما من الرياض. ويقول التقرير أيضا إن بعض العاملين في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company وصلوا إلى الكويت قادمين من منطقة الأحساء، وتحدثوا

عن الظروف القاسية التي يعانون منها في مخيماتهم.

PDPG 13: 103-05

1938/06/21
FO 406/76 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الحكومة السعودية إلى الحكومة البريطانية مرفقة بها مسودة المذكرة التي تنوي إرسالها إلى كل من الحكومتين البريطانية والإيطالية، وهي غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

تشير المذكرة إلى النقاط التي تشعر الحكومة السعودية بأنها غامضة فيما يتعلق بالاتفاقية البريطانية-الإيطالية والتي يبدو أنها تحد من استقلال السعودية أو تقوضه. وتقول المذكرة إن الحكومة السعودية من أجل استجلاء هذا الغموض وضعت بعض الأسئلة لطرحها على كل من الحكومتين البريطانية والإيطالية، لكنها لم ترد إرسال تلك المذكرة بصورة رسمية قبل إبلاغ الحكومة البريطانية واستلام رد منها. وتشير إلى أنها ستقوم بإبلاغ الحكومة اليمنية بالنتيجة بعد تلقيها رد كل من الحكومتين.

AGSA 6.1.17: 294

1938/06/21
FO 406/76 (2)

ترجمة مسودة المذكرة التي تنوي الحكومة السعودية إرسالها إلى الحكومة البريطانية وإرسال مذكرة مماثلة لها إلى الحكومة الإيطالية، وهي غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م

تظهر المذكرة أن الحكومة السعودية درست الاتفاقية البريطانية-الإيطالية، وتعلن أنها تتمسك بالمبدأ القانوني الذي يعفيها من الالتزام بها، وأنها غير ملزمة تجاه الحكومتين البريطانية والإيطالية إلا بما سبق أن فرضته على نفسها على أساس التعامل بالمثل وبموجب المعاهدات المبرمة معهما. وهي تطلب من الحكومة البريطانية توضيح العديد من النقاط الغامضة في تلك الاتفاقية. وتسأل الحكومة السعودية عن المقصود بتعبير «المصالح المشتركة للطرفين» و«الوضعية المتميزة ذات الصبغة السياسية»، وتبين المسودة أن التعبير الثاني يشكل أهمية خاصة بالنسبة للحكومة السعودية حيث إنه يتعلق باستقلالها.

وتستفسر الحكومة السعودية عما إذا كان نص المادة الثالثة من الاتفاقية البريطانية-الإيطالية يتعارض مع المادة الأولى من معاهدة جدة المبرمة بينها وبين الحكومة البريطانية

التي تعترف الحكومة البريطانية فيها بالاستقلال التام والمطلق لأراضي ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتبين السعودية قلقها فيما يتعلق بالمادة الثامنة من الاتفاقية البريطانية-الإيطالية الخاصة بمدة سريان الاتفاقية وإمكانية تعديلها، وعلاقة ذلك باعتراف الحكومة البريطانية باستقلال المملكة العربية السعودية.

AGSA 6.1.17: 295-96

1938/06/21
FO 406/76 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

يشير بولارد إلى ما ذكره في برقيته المؤرخة في ٢٠ يونيو عن اعتزام الحكومة السعودية إرسال مذكرة متطابقة للحكومتين البريطانية والإيطالية تطلب فيها توضيح بعض النقاط الغامضة في الاتفاقية البريطانية-الإيطالية، ويرفق طي رسالته مسودة للمذكرة الموجهة إلى الحكومة البريطانية وخطاب التغطية المرفقة به.

ويشير بولارد إلى أن الحكومة السعودية لم تحطه علما بتلقيها مذكرة من حكومة العراق حول الموضوع نفسه، وأنه ذكر ما قاله السعوديون له في رسالته إلى باكستر C. B. Baxter المؤرخة في ١٧مايو (أيار)، وهو أن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى رسالة حول الموضوع من يوسف ياسين. ويشير بولارد إلى أن السعوديين يستفسرون بصورة عامة عن الترتيبات التي يمكن لأطراف معاهدة الأخوة العربية والتحالف اتخاذها، وأنهم وجدوا اعتراضا خاصا بهم على التحديد الزمني في الفقرة الثامنة من الاتفاقية البريطانية الإيطالية فهم قلقون من صياغتها. ويشير بولارد إلى برقية هاليفاكس الموجهة إلى بغداد والمؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ويقول إن حكومة العراق لا بد قد نقلت المعلومات الموجودة في تلك البرقية إلى الملك عبدالعزيز.

AGSA 6.1.17: 293-94

1938/06/23
FO 371/21907 (1)

رسالة موقعة من موريس بيترسون Maurice Peterson السفير البريطاني في العراق إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

يوضح بيترسون أن اللجان الفنية السعودية - العراقية المشتركة لمسح الحدود بين البلدين أوقفت أعمالها التي كانت قد بدأتها في ٢٣ مايو (أيار) من العام نفسه بسبب شدة حرارة الجو وأنها ستستأنف أعمالها مرة أخرى في ١ أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه. ويذكر بيترسون أن

اللجنة أجرت أعمال التثليث من وادي العوجة إلى الوقبا تقريبا في جنوب المنطقة المحايدة، وفي الشمال حتى الأمغر. كما يشير إلى أن اللجنة قامت كذلك بعملية مسح واسعة للمناطق المحلية التي ورد ذكرها في بروتوكول العقير الأول وتحديد موقع بعض الآبار على الحدود وداخل المنطقة المحايدة.

1938/06/23
FO 371/21908 (3)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م، وموقعة من قبل بولارد نفسه.

يشير بولارد إلى تقرير المفوضية البريطانية في جدة عن شهر مايو (أيار)، ويرفق تفاصيل مشروعي تشييد طريق يربط بين جدة وعرفات ويمر بمكة المكرمة، وطريق آخر يربط بين جدة والمدينة المنورة، ويوضح أن هذا الموضوع مرتبط بالعلاقات السياسية بين المملكة العربية السعودية ومصر، وأن القائم بالأعمال المصري في جدة يقول إن هناك صعوبات كثيرة في تنفيذ المشروعين حيث إنه سيتم تمويلهما من الأوقاف المصرية. وتصر الحكومة السعودية على أن تكون العمالة اليدوية المستخدمة في مشروعات الطرق قاصرة على أهالي الحجاز بينما ترغب شركات المقاولات التي تتولى تنفيذ هذه المشروعات في استخدام عمالة مصرية.

RSA 7.20: 509-11

1938/06/24
FO 371/21903 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف بعنوان «مؤتمر الرياض لعام ١٣٥٧هـ» من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى اللورد هاليفاكس Lord Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يونيو.

تقول الصحيفة إن مؤتمر الرياض لهذا العام عقد في حوالي منتصف شهر ربيع الأول وحضره الأمراء والعلماء وكبار المسؤولين والمفكرين. وقد ترأس الملك المؤتمر وذكر أن من الضروري النظر في أمرين، أولهما تكوين مجلس أعلى للدولة يتخصص في الأمور العامة المتعلقة بالدولة والمحافظة عليها والثاني النظر في النظام العسكري الحالي وأن يستبدل به نظام جديد يجعل قوات نجد أكثر فائدة وفاعلية. وقد استقبل الحاضرون كلام الملك بالترحيب والسرور ووافقوا على اقتراحاته بالإجماع، فأصدر أوامره لوضعها موضع التنفيذ.

***RFA 1.60: 748-49** *RSA 7.17: 476-77*

1938/06/24
R/15/2/161 (2)

رسالة من ستيفن همسلي لونجريج Stephen Hemsley Longrigg، شركة التنمية النفطية المحدودة (الساحل المتصالح) Petroleum Development (Trucial Coast) Ltd.، إلى جبسون J. P. Gibson، وزارة الهند، مؤرخة في لندن في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

يكتب لونجريج رسالته هذه لتأكيد فحوى محادثة جرت بينه وبين جبسون، فيقول إنه فهم من المحادثة أن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض قبول أن يمثل الخط الأزرق الحدود الجنوبية الشرقية لبلاده كما رفض قبول عدة بدائل اقترحتها الحكومة البريطانية، وهو لا يزال يطالب بأراض إلى الشرق من أقصى خط حدود شرقي اقترحته بريطانيا، لكن الحكومة البريطانية نجحت في منع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company من التنقيب عن النفط إلى الشرق من آخر الخطوط التي اقترحتها تلك الحكومة.

ويفترض لونجريج أنه لا تدخل أي من الأراضي الواقعة شرق هذا الخط ضمن ممتلكات الملك عبدالعزيز آل سعود ولا ضمن امتياز شركة كاليفورنيا لعام ١٩٣٣م. ويريد لونجريج أن يؤكد جبسون هذا الاستنتاج وما ينبني عليه من أن من الممكن لشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited القيام بالتنقيب عن النفط في كامل المنطقة الواقعة شرقي ذلك الخط. كما يطلب أن يقوم جبسون بتحديد الخط الذي يمكن للشركة العمل إلى الغرب منه.

*AB 16.02: 83-84 ***AB 16.03: 171-72***

#R/15/1/608

1938/06/26
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة من ١٦ مايو (أيار) إلى ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٢٦ يونيو.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر ألمانية وأمريكية وبريطانية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). ويقول التقرير إن السلطات السعودية منعت القوارب البحرينية من نقل المؤن والمواد التي تحتاجها شركة النفط العاملة في الأراضي السعودية، مما سبب مشكلة للشركة. وفي الوقت نفسه تشهد الدمام نشاطات مكثفة في مجال التنقيب عن النفط.

PDPG 13: 111-14

1938/06/26
R/15/1/608 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader

William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

يأسف الأمير فيصل لتأخره في الإجابة على مذكرة بولارد المؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان)، ويذكر أنه سبق للحكومة السعودية أن أوضحت عدم اعترافها بالخط الأزرق وعدم اقتناعها بالتقيد به وبأنه سبب كاف لجعلها تتنازل عن مناطق خاضعة لها. وتبين الرسالة أن الملك عبدالعزيز مستعد لتوجيه أوامر خاصة إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company بألا تجتاز الحد الأقصى للخطوط الحدودية، كما وردت في مقترحات الحكومة البريطانية، على أن تقوم حكومة قطر بالالتزام بالحد الأقصى للحدود المقترحة من قبل الحكومة السعودية.

AB 16.02: 85-86

1938/06/27
FO 371/21901 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الشؤون الخارجية السعودية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م، وهي مرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن في القدس، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه.

يوضح الأمير أنه تلقى شكاوى عديدة حول المعاملة السيئة التي يلقاها التجار السعوديون من قبل المسؤولين الأردنيين حيث يبدو أن المسؤولين الأردنيين لا يحترمون المادة الثالثة عشرة من معاهدة حداء. وتود الحكومة السعودية أن تذكر الحكومة البريطانية أن المادة المذكورة تفرق بين قوافل تجارة البضائع العادية والقوافل القاصرة على تجارة الإبل والحيوانات الأخرى. ويأمل الأمير فيصل أن تجدد الحكومة البريطانية أوامرها للمسؤولين في شرقي الأردن للتفريق بين البضائع المرسلة للتجارة في سورية والبضائع الموجهة إلى شرقي الأردن. كما يشير الأمير إلى مشكلة أنه لا يوجد هناك شخص يتمتع بصلاحيات يستطيع المواطنون السعوديون في شرقي الأردن عرض شكواهم عليه.

**AB 26: 68*
#CO 831/47/01

1938/06/28
FO 371/21903 (1)

رسالة سرية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The

Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

تفيد الرسالة أن صحيفة «أم القرى» قد أعلنت عن تكوين مجلس أعلى للدولة وعن إعادة تنظيم الجيش. ويذكر بولارد وجود مجلس شورى ولجنة دائمة ومجلس وكلاء، متسائلا عن مبرر إقامة المجلس الأعلى للدولة. وهو يضيف أن هذا المجلس صمّام أمان بالنسبة لأعضائه يستطيعون من خلاله التعبير عن آرائهم، أما بالنسبة للملك عبدالعزيز آل سعود فهو وسيلة رسمية لإعلان قراراته وآرائه في مسائل السياسة العليا على الشعب. وتبين الرسالة أن الجيش سيتم تنظيمه حسب نظام أكثر فاعلية، ويكون تدريبه حسب الطرق العلمية. وتضيف أنه لم يكن بالإمكان تنفيذ هذه المخططات في الماضي نظرا لعدم توفر الدخل المالي للدولة، وأن هذه المسألة قد تيسر حلها بفضل الموارد الاقتصادية الجديدة للمملكة.

***RFA 1.60: 747** *RSA 7.17: 475*

1938/06/28
FO 371/21906 (2)

مقتطف من النتائج التي توصل إليها مجلس الوزراء البريطاني بتاريخ ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

يتضح من المقتطف أنه نتيجة للتشاور الهاتفي الذي تم بين وزير الخارجية وريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة الموجود في أوكسفورد وافق المجلس على التوصيات التي تقدمت بها لجنة الدفاع التي تضمنت عقد مؤتمر في جدة يحضره ممثلون عن السعودية وسورية وفرنسا وبريطانيا بغرض التوصل إلى اتفاق فيما يتعلق بإصلاح الجزء المدمر من خط سكة حديد الحجاز، ومساهمة الحكومة البريطانية بمبلغ ثلاثين ألف جنيه استرليني لإعادة إنشاء الجزء المار بالمملكة العربية السعودية شريطة أن تقوم الحكومة السعودية بتدبير باقي التكلفة التي تقدر بحوالي ثلاثمائة ألف جنيه استرليني من مصادر أخرى، والإشارة إلى أن مساهمة الحكومة البريطانية في إعادة إنشاء خط سكة حديد الحجاز لن تكون قاصرة على مبلغ ثلاثين ألف جنيه استرليني فقط حيث إن التكلفة التقريبية لإعادة إنشاء الجزء المار من معان إلى المدورة الذي بدونه سيصبح الجزء المار بالمملكة عديم الجدوى هي مائة ألف جنيه استرليني.

1938/06/29
FO 406/76 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

يوضح هاليفاكس أنه رغم استعداد الحكومة البريطانية لإعطاء الحكومة السعودية أي توضيحات ترغب فيها حول الاتفاقية

البريطانية-الإيطالية، إلا أنها تجد أنه من المحرج لها بشكل متزايد أن تضطر إلى التنسيق مع الحكومة الإيطالية في الإجابة على مذكرة واحدة، وستبعث الخارجية البريطانية ببيان تفصيلي حول الموقف البريطاني من تلك الاتفاقية بالحقيبة الدبلوماسية في اليوم التالي لتاريخ هذه البرقية. ويقول هاليفاكس إن بإمكان بولارد أن يؤكد للحكومة السعودية أنه لا يوجد شيء في تلك الاتفاقية يضع حدا زمنيا لاعتراف الحكومة البريطانية بالمملكة العربية السعودية.

AGSA 6.1.17: 293

1938/06/29
FO 406/76 (3)

رسالة من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

يشير هاليفاكس إلى برقيته المؤرخة في اليوم نفسه وإلى رده على رسالة موريس بيترسون Maurice Peterson السفير البريطاني في بغداد المؤرخة في ٤ مايو (أيار)، ويبين أن الحكومة السعودية غير مخطئة في افتراضها أن الحكومة البريطانية لم تقبل ببعض شروط اتفاقيتها مع إيطاليا إلا لضمان عدم تدخل الحكومة الإيطالية في الجزيرة العربية. وأن على بولارد أن يبلغ الحكومة السعودية أنه لا يوجد هناك غموض في الاتفاقية البريطانية-الإيطالية وأن الإيطاليين جادون في رغبتهم في المحافظة على استقلال كل من المملكة العربية السعودية واليمن ووحدتهما.

ويجيب هاليفاكس في الوقت نفسه على الاستفسارات السعودية حول الاتفاقية التي تضمنت قول الحكومة السعودية أنه لا علاقة لها باتفاقية لم توقع عليها، واستفسارها عن معنى «المصالح المشتركة»، ومعنى «الوضعية المتميزة ذات الصبغة السياسية» وخاصة بالإشارة إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف، وقولها إن المادة الثالثة من الاتفاقية البريطانية الإيطالية تتعارض مع المادة الأولى من اتفاقية جدة المبرمة بين الحكومتين البريطانية والسعودية، وأيضا استفسارها حول ما إذا كانت المادة الثامنة من تلك الاتفاقية تضع حدا زمنيا لاعتراف الحكومة البريطانية بالحكومة السعودية. ويرى هاليفاكس أن من الضروري إبلاغ الحكومة السعودية بالرد الذي قدمه البريطانيون للحكومة العراقية حول الموضوع نفسه ولكنه يطلب من بولارد ألا يقوم بذلك قبل استلام تقرير دقيق من بيترسون حول اتصاله بالحكومة العراقية وبعدها ينقل هذه المعلومات بأكثر الصيغ عمومية إلى الحكومة السعودية.

AGSA 6.1.17: 290-92

1938/06
CO 831/45/4 (2)

مقتطف يتناول حدود المملكة العربية السعودية من تقرير شهري سري حول إدارة بادية شرقي الأردن، مؤرخ في يونيو (حزيران) ١٩٣٨م، .

ينقل التقرير شكوى تقدم بها الحويطات التابعون لشرقي الأردن في أوائل الشهر يقولون فيها إن منطقة الطبيق مليئة بالرعايا السعوديين، وأن إبلهم تقضي على جميع شجيرات تلك المنطقة، وقد وجدت دورية أرسلتها سلطات شرقي الأردن للتحقق من الموضوع عددا كبيرا من خيام عنزة وبني عطية منصوبة عند العيساوية. واشتكى فريق من الحويطات يخيم في المنطقة نفسها من مضايقة هؤلاء لهم بشكل مستمر. ويشير التقرير إلى الدعاية السعودية التي تقول إن إمارة شرقي الأردن أقرت في الوقت الراهن بتبعية الطبيق للملك عبدالعزيز آل سعود. ويبين التقرير أنه عندما وصل عبدالعزيز السديري ليتولي إدارة الحدود بدلا من عبدالعزيز بن زيد وجه إلى ابن زيد الانتقاد واتهمه بالتقصير في أداء عمله.

AB 6.13: 455-56

1938/07/01
FO 371/21905 (14)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن يونيو (حزيران) ١٩٣٨م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ يوليو (تموز).

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود بقي في الرياض طيلة الشهر والتحق به يوسف ياسين بعد عودته من زيارته إلى العراق وسورية. أما الأمير منصور بن عبدالعزيز فقد قدم إلى الطائف بمناسبة وفاة والدته. وفي مجال الطيران توقف نشاط الطيران بشكل شبه تام لعدم توفر النفط، ويحاول نايديونوف Naidyonoff الحصول على مزيد من النفط، وبدأ تشيشو Ciccú دروسا في الطيران حضرها خمسة متدربين ليوم أو يومين ثم توقفت المحاولة. وفي هذا السياق يذكر التقرير أن وزير المالية المسؤول أيضا عن أمور الدفاع قد أرسل رجلا إلى الهند لشراء بعض الحاجات. ويذكر التقرير أن إيطاليا منحت السعودية قطع غيار للطائرات الإيطالية بسخاء. وعرضت استعدادها لإنشاء مصنع للخراطيش في جدة، وأن يوسف ياسين استفسر حين كان في بريطانيا حول إنشاء مصنع للخراطيش في الرياض.

ويسهب التقرير في تحليل الأبعاد السياسية والاقتصادية لاكتشاف النفط بكميات كبيرة في الأحساء، مبينا أثرها على تحقيق الاستقرار في المملكة وتدعيم أواصر الحكم وتحفيز سائر المناطق للبقاء ضمن

المملكة الموحدة. ويذكر التقرير أن الملك يأمل في تخفيض الرسوم المفروضة على الحجاج وأعرب بولارد في إحدى رسائله عن ظنه أن يكون مثل هذا التخفيض في رأس قائمة الأولويات بالنسبة للملك.

ويشير التقرير إلى أن محاولات الحكومة للحفاظ على قيمة الريال ليست ناجحة دائما، كما يذكر أن الملك عبدالعزيز عقد خلال الصيف مؤتمرا في الرياض حسبما ذكرت صحيفة «أم القرى» وحضره الأمراء والعلماء وكبار المسؤولين ورجال الفكر. وذكر الملك الذي ترأس الاجتماع ضرورة تشكيل مجلس أعلى للدولة للاهتمام بالشؤون العامة ذات العلاقة بالدولة وحمايتها وإنشاء جيش كبير يتم تدريبه على أسس علمية، وقد تمت الموافقة بالإجماع على هذين الأمرين وأصدر الملك أوامره للبدء بالإعداد لتنفيذهما. ويوضح التقرير أن إنشاء مجلس أعلى للدولة هدفه التعامل مع القضايا السياسية، ويدل على أن الملك عبدالعزيز لا يخشى من سماع النصيحة والنقد على الملأ بالرغم من أنه هو الذي يتخذ القرار فيما بعد.

أما بالنسبة لأمر الجيش فإن الملك أوضح أن الدخل العام لم يكن كافيا لإنشائه من قبل وسوف تحل هذه المشكلة عن طريق الدخل المتوقع من الموارد الاقتصادية في السعودية. وقد قررت شركة شل Shell عدم الاستمرار في المفاوضات حول تزويد الحجاز بكميات من النفط لأن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية Calfornia Arabian Standard Oil Company أبدت استعدادها لتزويد هذا النفط بأقل من سعر التكلفة، وتحاول الشركة كسب ود الحكومة السعودية من أجل مصلحتها في نفط الأحساء ويبدو أن شركة شل ستنسحب من السوق ولكن ربما يكون هذا الانسحاب بالترتيب مع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية.

ويشير التقرير إلى توسيع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية أنشطتها وتحسين مبانيها في جدة. وفي ضوء عدم توصل هذه الشركة إلى زيادة كمية المياه أو تحسين نوعيتها من خلال أعمال حفرها في ضواحي جدة قرر عبدالله السليمان شراء قطع غيار لمقطرات المياه. وعلى المسار المصري يؤكد التقرير، استنادا إلى إفادة القائم بالأعمال المصري في جدة، وجود خلافات سياسية بين الحكومتين السعودية والمصرية حول إدارة مشروع مد الطرق في الحجاز تسببت في تأخير تنفيذه. وأبقي مهندس مصري في ينبع عدة أشهر دون السماح له بالتوجه إلى مكة المكرمة لتنفيذ بعض التصليحات في الحرم الشريف. وفي مجال الخدمات الاجتماعية كتبت صحيفة «أم القرى» عن مشروع حكومي لإعانة الطبقات العاملة وميزت بين مفهوم بنك الادخار ومفهوم التأمين المشترك.

وفي بـاب الشـؤون الخارجيـة جاء رد الحكومة السعودية بشأن الحدود الشرقية متأخرا بسبب غياب فؤاد حمزة، ويدعو الرد مجددا إلى امتناع الأطراف المعنـية عن التنقيب عن النفط في المنطقة المتنازع عليهـا قبل التوصل إلى تسوية للحدود. ويضيف التقرير أن الوزير المفوض الـبريطاني نـصح المجلس الثـقافي البريطاني The British Council بتقديم منح دراسية لنـخبة من الطلبة الـسعوديين الذين يتمتعون بالكفاءة والذكاء والشخصية للدراسة في بريطانيا.

ويذكر التقرير أن الحكومة السعودية بعثت رسالة إلى الوزير المفوض البريطاني تذكر فيها أنه اتضح أن بعض بـنود الاتفاقية البريطانيـة الإيطالـية تمس استـقلال السعـودية، لذلك اقتـرحت أن تـرسل مذكـرتين متـشابـهتين استفساريتين إلى الحكومتين البريطانية والإيطالية على أمل أن تتـمكن الحكومة البريطانـية من إجبار إيطاليـا على الموافقة على تفسيـر لهذه البـنود يزيـل الغموض، كـما أرسل المـلك عبدالعزيز استفسارا سريا إلى الحكومة البريطانية حول موقفـها من مسألة الاعتـراف باستيلاء إيطاليا على إثيوبيا. ويشير التقرير إلى احتمال أن الإيطالـيين يحاولـون التأثيـر على الملك عبدالعزيز للحصول على اعتراف رسمي مقابل الطائرات والبعثة الجوية والمدافع التي منحتها إيطاليا له. ويشـير التقرير إلى جهود إيطاليا في كسب الحظوة لدى المسلمين الإثيوبيين.

وعلى المسار الفلسطيني أخبر الـوزيـر المفوض البريطاني الحكومة السـعـوديـة أن معلومات وردت من سورية والعراق تفيد أن الثوار الفلسطينيين كانوا يدخلون في حسابهم الحصول على مساعدة الملك عبدالعزيز العملية بما فيها المساعدة المادية وشراء الذخيرة مـن أوروبا لترسل ظاهريا إلى السعوديـة وفـي الواقع إلى عرب فلسطين. على أن الملـك عبدالعزيز نفى ذلك، وذكر أيضا أن قضيـة فلسطين قد أثارت مشاعر عنيفة بين شعبـه ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز تحدث بعنف حول تقسيم فلسطين.

ويقول التقريـر إن الـوزيـر المـفـوض البريطاني أرسل إلى الملك عـبـدالـعـزيـز معلومات وردت من حاكم عدن تقـول إن إمام اليمن جمع قواته على حدوده الشرقية كما لو أنه ينوي التقدم نحو شبوة، وبما أن الإمام يدعي تبعية شبوة وحصن العبـر لـه فإن الحكومة البريطانية شعرت أنه لابد من تحذير الملك عبدالعزيـز، وأرسـل المـلـك عبدالعزيز برقية قال فيها إن إيطاليا هي التي شجعت الإمام، وأن أهالي شبوة لا يريدون لا الإمام ولا بريطانيا بل يريدون أن يكونوا أحرارا، ومن المستحسن أن تعطي بريطانيـا الأهالي تأكيدا أنه لا أطماع لديها في البلاد.

ويقول التقرير إن الملـك عبدالعزيز ذكر أن قضايا اليمن متـشابكة وغير مفهومة ولا يرغب في التدخل فيها ويؤكد التقرير أنه في

ضوء رحلة هاري سينت جـون فلبي Harry St. John Philby واتصاله مع شيخ شبوة، قد يظن الإمام أن الملك عبدالعزيز يحاول استثمار الوضع لصـالحه إذا حاول التدخل. ويشـير التقرير إلى قضية حضرمي ادعى أنه في طريقه إلى نجران سرقت منه نقوده ومعها رسالة كان يحملها من هـاملتون Major Hamilton إلى أمير نجران، وتبين فيما بعد أنه كاذب. وعلى المسار العـراقي ترى الحكومة الـبريطانية أن المقترح العراقي الداعي إلى توحيد العملة مع السعودية لا يتضمن مزايا ذات أهمية للحكومة السعودية وأن الوقت لم يحن لإنشاء مجلس عملة مستقل للمملكة العربية السعودية. ويفيد التقرير أن نائب القنصل العراقي الذي أفشى أسرار بلاده لقائمقام جدة الذي ورد ذكره في تقرير الشهر السابق غادر إلى بغداد.

ويبين التقرير أن الحكومة السـعـوديـة أرسلت مذكرة إلى الوزير المفوض البريطاني بخصوص السعودي الذي قتل في شـرقـي الأردن تطلب فيها معلومات عن كـيـفـيـة التعامل مع رعايا الدول الصديقة حتى تتمكن من معرفة كيفية التعامل مع رعايا شـرقـي الأردن في الأراضي السعودية ويعتـقـد أن كاتب المذكرة هو يوسف ياسين. ويفصـل التقرير في مسألة احتجاج قدمته الحكـومـة السعودية للمفوضية البريطانية حول انتهاكات قوات شرقي الأردن للحدود في منطقة حقل والإيضاح الذي كتبه جلوب Capatin Glubb حول الاحتجاجات السعودية، وفي مذكرة أرسلتها المفوضية البريـطـانـيـة إلـى وزارة الخارجية السعودية إشارة إلى تآمر آمر مخفر حقل السعودي مع سالم الهنداوي. من جهة أخرى توقفت اللجنة المشتركة لرسم الحدود بين السعودية والعراق بسبب الحر وستستأنف عملها في نهاية شهر سبتمبر (أيلول).

ويشير التقرير إلى تهديد السوفـيـيـت بإغلاق مفوضيتهم فـي جـدة ويـذكـر أن الحكومة البريطانية لا تعتقد أن المـعـاهـدة البريطانية الإيطالية هي السبب فـي ذلـك، بل هو يعود إلى رغبة الحكومة السوفييتـيـة في تقليل نقاط اتصالها بالعالم الخارجـي. وفي شأن العلاقات التركية السعودية أجرت الحكومة التركية اتصالات مع الملك عبدالعزيز بشأن مسألة لواء الإسكندرونة وفي رده ذكر الملك نصيحته إلى جميل مردم بالاعتدال. ويخلص التقرير إلى ما ذكره البريطانيون من أبعاد الدور البريطاني في السماح لهذا اللواء بالسقوط في يد الأتراك ولو أنهم أطلـعـوا أصدقاءهم على ما يجري لكان هناك تفهم أكبر للسياسة البريطانية.

ويشير التقرير إلى رفض السـلـطـات السعودية السماح لمحمد محسن بن صـادق رئيس الجمعية الإسلامية في اليابان بفـتـح مكتب دعاية سياسية يابانية مثل المـكـتـب الموجود في القاهرة، وإلـى عـدم تـعـاون السلطات السعودية، متذرعة بحجج أمنية،

مع أعضاء المفوضية البريطانية في جدة الذين كانوا يرغبون السماح لهم بإقامة خيمة في المناطق الداخلية للابتعاد عن حر جدة ورطوبة طقسها ويذكر التقرير في هذا الصدد يوسف ياسين وحافظ وهبة.

وفي باب المتفرقات إشارة إلى سماح الحكومة السعودية للطائرات الحربية البريطانية بعبور أجوائها أثناء تجربتها الرامية إلى إقامة رحلات طويلة المدى إلى أستراليا. ويشير التقرير إلى حادثة الحاج النيجيري عبدالقادر محمد الذي أضاع ولده في الحج قبل خمسة عشر عاما وعُثر عليه، وإلى قدوم عائلة هال Hall الألمانية للإقامة في جدة هربا من الاحتلال الإيطالي للحبشة. كما يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز سمح بتصوير فلم مصري ناطق عن الحج بعد الفلم السوداني غير الناطق، وأن استفسارات سرية تجري في الهند لمعرفة ما إذا كانت السلطات هناك ستسمح بعرضه، ومن المحتمل أن الملك لن يتحمل أية مسؤولية حول الفلم إلا أنه سيرحب به إذا كانت آثاره إيجابية للحج. لكن سياسته العامة هي عدم السماح بأي عروض سينمائية بالمملكة.

ويشير التقرير إلى سفر الحجاج الهنود المعدمين إلى الهند على حساب حكومة الهند، وإلى التقرير الذي أرسلته المفوضية البريطانية إلى حكومة الهند وتصنف فيه الحجاج المعدمين الهنود إلى أنواع وتصف كيفية العمل للتقليل من أعدادهم. ويذكر التقرير أن الحجاج الأفغان لن يصنفوا عربا بل نوعا من الهنود وذلك فيما يتعلق بترتيبات المطوفين. وتعرض نظام «التقرير» الذي يفرض على بعض الحجاج الهنود مطوفيهم إلى انتقادات ومراسلات بشأنه، ومن جهة أخرى يذكر التقرير أن الخيول الثلاثة المهداة إلى الأميرة آليس Princess Alice واللورد آثلون Lord Athlone وصلت إلى الساحل ويتحدث التقرير عن عملية الحصول على شهادات بيطرية للخيول لإدخالها إلى لندن.

JD 4: 305-18

1938/07/01
R/15/2/161 (12)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

تفيد الرسالة أن الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية يدرك أنه بالرغم من كون تقديم بريطانيا لأي تنازل بشأن خور العديد للملك عبدالعزيز آل سعود لن يضمن كسب علاقات ودية معه بصورة دائمة، وأن اتباع الحكومة البريطانية سياسة معينة في فلسطين سيجعل من المستحيل على الملك عبدالعزيز آل سعود ألا يقف ضدها في بعض الظروف، فإن ذلك لا يمنعها من أن تبذل كل ما في وسعها للتوصل إلى اتفاقية، كما أن الظروف اختلفت عما كانت

عليه قبل عام حين أبدى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة شكوكا حول فائدة تمكين الملك عبدالعزيز آل سعود من الوصول إلى خور العديد، في حين أن الأخطار كبيرة بشكل يجعل من الضروري عدم إغفال أي عامل قد يؤدي إلى اتفاق.

ويرى هاليفاكس أن من الضروري محاولة تقديم تنازل حتى ولو كان على حساب هيبة الحكومة البريطانية ومكانتها. وتفيد الرسالة أن شيخ أبوظبي لم يتمكن من بسط نفوذه باتجاه الغرب أو الجنوب إلى أبعد مما يسمى خط الرياض وهو الخط الذي عرضته الحكومة البريطانية على الملك عبدالعزيز عام ١٩٣٥م، والملك عبدالعزيز آل سعود هو سيد المنطقة كلها وقد ظل يتوسع منذ زمن بعيد دون أن يحاول أحد إيقافه. ولا شك أن من السهل عليه إقناع القبائل الصحراوية غير الخاضعة لحكم معين بإعلان ولائها له.

وتفيد الرسالة أن هاليفاكس يقترح طريقتين للحد من توسع الملك عبدالعزيز، الأولى تتمثل في وضع الحدود من جانب واحد وفرضها بالقوة إذا اقتضى الأمر، وتتمثل الثانية في محاولة التوصل إلى اتفاق مع الملك عبدالعزيز، وهي أفضل. وتضيف الرسالة أن التنازل عن خور العديد هو الحل الوحيد لحسم المسألة، وأن شيخ أبوظبي قد يرحب بالحصول على حدود ثابتة مقابل التخلي عن قطعة أرض صحراوية صغيرة في المنطقة. ولكن شيخ أبوظبي قد لا يدرك أن تنازله عن هذه الأرض سوف يكون في صالحه، لذلك قد تكون هناك ضرورة لدفع مبلغ مالي له بالإضافة إلى ضمان حمايته.

وتشير الرسالة إلى أن هذا المبلغ قد يتجاوز خمسة وعشرين ألف جنيه استرليني، وأن الحكومة البريطانية تفضل ألا تلتزم التزاما كاملا بحماية الحدود إلا في حال تعرض أبوظبي لهجوم كبير. ويؤكد هاليفاكس على ضرورة اغتنام الفرصة لإقناع شيخ أبوظبي بالتخلي عن قطعة أرض صغيرة وجعله يدرك أن التوصل إلى اتفاق يخدم مصلحة الجميع. ويبدو أن منح الملك عبدالعزيز خور العديد لن يمنحه الفرصة للمزيد من التوسع في الساحل المتصالح. ويرى هاليفاكس أن أي اعتراضات على هذا التنازل لا تعادل في أهميتها الفوائد السياسية الناجمة عن التوصل إلى تسوية مع الملك عبدالعزيز.

AB 16.03: 158-69

1938/07/02
FO 371/20903

رسالة من مكتب المفوضية البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

تشير الرسالة إلى الغرابة الدبلوماسية التي اتسمت بها اتفاقية المملكة العربية

السعودية واليمن على تسوية نزاعات الحدود بينهما، فقد تم التصديق عليها دون أن يجري توقيعها. وتنقل الرسالة عن وزارة الخارجية السعودية أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل مسودة اقتراحات إلى إمام اليمن ضمن رسالة في ٢٨ رجب ١٣٥٦هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م ووافق الإمام عليها في برقية بتاريخ ٢٨ شعبان الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني). وتقول الوزارة إن التوقيع الرسمي تم قبل المصادقة.

AT 4.32 p. 472

1938/07/04
CO 831/47/1 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

يشير بولارد إلى رسالة المندوب السامي المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ويرفق نسخا من المراسلات التي تم تبادلها بين الحكومة السعودية والمفوضية البريطانية في جدة حول موضوع ما قيل عن مطاردة بعض جنود شرقي الأردن لسجناء هاربين داخل الأراضي السعودية. ويبين بولارد أن وزارة الخارجية السعودية تصر على اعتراضها المبني على المادة العاشرة من اتفاقية حداء، ولكن يبدو أن حجة جون جلوب Major John Glubb بأن سلطات شرقي الأردن لا تولي هذه الأمور اهتماما تركت أثرا على السلطات السعودية ويستنتج بولارد أن الحكومة السعودية أقنعت نفسها أنه ليس بالإمكان إثبات أن الرسالة التي قيل إنها بتوقيع الضابط قائد مخفر شرطة حقل هي حقا صادرة عنه أو عن أي من العاملين معه، لهذا يعتقد بولارد أنه لا فائدة من متابعة هذا الموضوع.

AB 26.03: 64

1938/07/04
R/15/1/608 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

يرفق بولارد ترجمة مذكرة من الحكومة السعودية موجهة إليه ومؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) تتعلق بالحدود الشرقية، ويقول بولارد إنه سبق أن أبلغ حكومته في برقيته المؤرخة في ٧ مارس (آذار) رأي فؤاد حمزة الشخصي في مسألة الحدود، ويذكر بولارد في هذه الرسالة أهمية الدور الذي يلعبه فؤاد حمزة. ويبين بولارد أن الطريق المسدود الذي وصل إليه موضوع التنقيب عن النفط في المنطقة المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية وقطر لا يزال كما هو، ولكن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company تعتقد أن حقل النفط

الموجود في الأحساء غني جدا، مما من شأنه أن يخفف من المرارة التي يشعر بها الملك عبدالعزيز إزاء مسألة الحدود. وتوصي الرسالة الحكومة البريطانية بالرجوع إلى اقتراحها بإجراء فحص أولي للمنطقة المتنازع عليها على أمل إقناع الحكومة السعودية بأن جبل نخش جزء لا يتجزأ من سلسلة جبل دخان.

AB 16.02: 85

1938/07/05
FO 371/21903 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى مايلز لامبسون Miles Sampson السفير البريطاني في مصر الموجود في الإسكندرية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

يشير بولارد إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٤١٠ المؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م المتعلقة بتدريب بعض الميكانيكيين السعوديين في أبي قير بالإسكندرية ويوضح أن الحكومة السعودية وافقت على اقتراح من الحكومة البريطانية يقضي أن تتم تسوية تفاصيل اتفاق التدريب بشكل مباشر مع المفوضية السعودية في القاهرة. ويقول بولارد إنه لم يتابع الموضوع بعد ذلك لكنه سمع مؤخرا عن سفر بعض الميكانيكيين السعوديين للتدريب في إيطاليا لذلك استعلم عن موضوع التدريب في مصر من قائمقام جدة الذي نقل إليه بعد عدة أيام استفسار الحكومة السعودية عما إذا كان التدريب يتم خلال الصيف. ويطلب بولارد من لامبسون توضيح هذا الأمر حيث إنه تعهد بالإجابة عن هذا الاستفسار دون إبطاء.

1938/07/06
CO 831/45/3 (5)

رسالة موقعة من مكتب السكرتير الأول لحكومة الانتداب البريطاني على فلسطين إلى داوني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

تشير الرسالة إلى المراسلات التي كان آخرها رسالة داوني إلى باترشل Battershill المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران)، ومنها رسالة داوني المؤرخة في ٤ مايو (أيار)، ويبين أن السلطات البريطانية في شرقي الأردن قررت أن خريطة الجوف الجديدة يجب ألا تنشر إذا كانت الحكومة البريطانية ترغب في المحافظة على الوضع القائم، لكنها لا تعترض على نشر خريطة متشيل Mitchell لمنطقة معان. ولا ترى السلطات المذكورة فائدة في تقدم القوات البريطانية التدريجي حتى خط الفيلق العربي، كما تجد أن من الممكن أن يساء فهم مثل هذا التصرف. وتتردد سلطات شرقي الأردن في مسألة استخدام تلك القوات لطريق جلوب Glubb. وتذكر الرسالة أن آمر القوات الجوية البريطانية أصدر مؤخرا

تعليمات للطيارين البريطانيين، وتورد بعضا من هذه التعليمات. ويرد في الرسالة ذكر آرثر ووتشوب Sir Arthur Wauchope المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن ودوسون Squadron Leader Dawson.

AB 6.12: 433-37

1938/07/06
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company تتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود لإعفائها من شرط إنشاء مصفاة للنفط داخل السعودية.

PDPG 13: 115-17

1938/07/07
R/15/2/161 (1)

رسالة من جبسون J. P. Gibson، وزارة الهند، لندن، إلى ستيفن همسلي لونجريج Stephen Hemsley Longrigg، شركة التنمية النفطية المحدودة (الساحل المتصالح) Petroleum Development (Trucial Coast) Ltd.، لندن، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٨.

تفيد الرسالة بأن الحكومة البريطانية قد اتخذت خطوات لمنع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company من العمل في أراض واقعة جنوب قطر وشرقي الخط الذي اقترحت هذه الحكومة أن يكون حدود المملكة العربية السعودية. ولذلك فالحكومة البريطانية مضطرة لرفض التوسع في عمليات أي شركة نفطية إلى ما وراء خط الحدود الذي يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود به. لكن هذا لا ينطبق على الأراضي التي يغطيها امتياز نفط قطر.

AB 16.03: 170

1938/07/09
FO 371/21904 (1)

مذكرة من لناهان W. J. Lenahan مدير فرع جدة التابع لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader W. Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٨م، مرفقة برسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يوليو، وموقعة من تروت.

ينقل لناهان إلى بولارد ملخصا لآخر المعلومات التي وردته من الأحساء عن عمليات الشركة هناك، وهي معلومات تخص الآبار التي تحمل الأرقام سبعة وأربعة واثنين وأحد عشر واثني عشر. كما تشير المذكرة إلى أعمال حفر قريبة في منطقة أبو حدرية، بين الجبيل وجزيرة جنة.

RSA 6.32: 781

1938/07/11
FO 371/21904 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٨م، وموقعة من تروت.

ترفق الرسالة طيها نسخة من مذكرة من لناهان Lenahan مدير فرع جدة التابع لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة عن الوضع الحالي لأعمال النفط في منطقة الأحساء، ويذكر تروت أنه سيرسل رسالة مماثلة إلى فارر Farrer.

RSA 6.32: 780

1938/07/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

يقول التقرير إن بعض البدو أشاروا إلى ظهور أعمدة قرب نقطة التقاء الحدود بين السعودية وكل من العراق والكويت، ويعتقد أن الهدف منها هو تعيين موقع الحدود. ويشدد التقرير على عدم استشارة الطرفين العراقي والسعودي للوكالة السياسية البريطانية في الكويت أو لأي سلطات بريطانية أخرى مسبقا قبل وضع هذه العلامات الحدودية.

PDPG 13: 127-28

1938/07/17
R/15/5/113 (1)

برقية من ترنشارد فاول Lieut.- Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

يشير المقيم السياسي إلى برقية سابقة أرسلها بتاريخ ١٦ يوليو ويسأل عما إذا كان بالإمكان الإسراع بإعلان إنهاء المقاطعة التجارية المفروضة على الكويت لما سيكون لذلك من تأثير حسن في ظل الظروف الراهنة. وتشير حاشية كتبت على البرقية إلى أن نسخة منها أرسلت في التاريخ نفسه إلى حكومة الهند.

RK 7.02: 297

1938/07/18
FO 371/21908 (2)

رسالة موقعة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية إلى سكرتير الأميرالية البحرية، لندن، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

ترفق الرسالة بناء على تعليمات الفيكونت هاليفكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية نسخة من رسالة من الوزير المفوض البريطاني في جدة توضح أن هناك بعض الأدلة التي تشير إلى أن المملكة العربية السعودية تنظر إلى جزيرتي تيران وصنافير في مدخل خليج العقبة على أنهما أراضٍ سعودية، وتشير إلى أن ملكية هاتين الجزيرتين كانت موضع مراسلات عديدة في الفترة الأخيرة منها رسالة سرية من سيل Seal بتاريخ ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، وأن السياسة البريطانية فيما يتعلق بملكيتهما حتى الوقت الراهن كانت تقوم على تعليق الموضوع، غير أنه إذا جرت المطالبة بهما بشكل جاد فيجب إعادة دراسة الأمر.

ولا يرى هاليفاكس أن تعليقات قائمقام جدة تستدعي إعادة النظر هذه كما لا يرى مضار كثيرة إذا ما احتلت السعودية الجزيرتين. ويشير باكستر بناء على تعليمات هاليفاكس إلى أن المعاهدة شرق الأوسطية بين بريطانيا وإيطاليا قد تغير من الوضع القائم حيث إنها تتضمن تحذيرا عاما لكل القوى باستثناء المملكة العربية السعودية بعدم محاولة احتلال هاتين الجزيرتين. ويورد باكستر أن ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة يوصي بألا تنزل السفن البريطانية أي شخص على أي من الجزيرتين وأن تتم عمليات الاستطلاع من الآن فصاعدا عن طريق طائرات تحلق خارج المياه الإقليمية للجزيرتين.

1938/07/18
FO 406/76 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

يرفق تروت طي رسالته نسخة من مذكرة أرسلها إلى وزير الخارجية السعودية يجيب فيها على كل الأسئلة التي طرحتها المذكرة السعودية حول الاتفاقية البريطانية-الإيطالية على أمل ثني الحكومة السعودية عن عزمها على إرسال مذكرتين متماثلتين استفساريتين إلى الحكومتين البريطانية والإيطالية حول الاتفاقية وذلك في ضوء مذكرة ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز المؤرخة في ١ يوليو، وبرقية هاليفاكس إلى المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٩ يونيو.

ويشير تروت إلى أنه أجاب على النقطة «ج» من السؤال الثاني من تلك المذكرة بعبارات

عامة حيث إنه من المستحيل الإجابة بصورة كاملة على مثل هذا السؤال الافتراضي.

AGSA 6.1.17: 297

1938/07/18
FO 406/76 (3)

مذكرة من ألان تـروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٨ يوليـو (تموز) ١٩٣٨م، ومرفق صورة منهـا طـي رسالة من تروت إلى الفيكونت هاليفاكـس The Viscount Halifax وزيـر الخـارجيـة البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير تروت في هذه المذكرة إلى مذكرة وجهها ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز بتاريخ ١ يوليو وبين فيها أن المفوضية بصدد استلام بيان كامل من وزارة الخارجية البريطانية حول الاتفاقية البريطانية–الإيطالية وتأمل أن الحكومة السعودية ستجد بعد اطلاعها على هذا البيان أن إرسال مذكرتين متـشابهتين استفساريتين إلى الحكومتين الإيطالية والبريطانية أمر غير ضروري. ويقول تروت إن البيان قد وصـل وهو يجيب بناء عليه عن الأسئلة التي طرحتها الحكومة السعودية. ويتفق تروت مع الحكومة السعودية في قولـها إنها غير ملزمة باتفاقيـة هي ليست طرفـا فيها، ثم يوضح أن تعبير «المصالح المشتركة» يتعلق بالتزامات كل طرف من طرفي الاتفـاقية تجاه الطرف الآخر وأن المقصود هـو أن المصلحة المشتركـة للطرفين تقضي بعدم تدخل أي قوى أخرى (في المناطق الغربية من الجزيرة).

أما فيما يتعلق «بالوضعية المتميزة ذات الصبغة السياسية» فإن الحكومة البريطانية لا تعتقد أنه من الممكـن أن تُعَرّف بدقة جملة يقصد بها الإشارة إلى الروح التي ستملـي سياسة طرفي الاتفاقية، ويبـين تـروت أن الحكومة البريطانية لا ترى أن معاهدة الأخوة العربية والتحالف تتعارض مـع مـصـالـح بريطانيا وإيطاليا، كما يـؤكـد أن أهـداف الاتفاقية هي تأمين المصالح الحقيقية للمملكة العربية السعودية والمحافظة عليها من السقوط تحت الهيمنة الأجنبية.

ويجيب تروت بالنفي عن السؤال حول ما إذا كان هناك تعارض بين المادة الثالثة من الاتفاقية والمادة الأولى من اتفاقيـة جـدة. وحول صياغة المادة الثامنة من الاتفـاقـيـة البريطانية–الإيطالية وما إذا كانت تعني تحديدا زمنيا لاعتراف الحكومة البريطانية بكل مـن المملكة العربية السعودية واليمن، يؤكد تروت أن تلك المادة لا تعني أي تحديد زمني لذلك الاعتراف، وأن إبرام الاتفاقية أو إنهائها لا يؤثر ولن يؤثر بتاتا عـلـى الـعـلاقـة بـين الحكومتين السعودية والبريطانية. كـمـا أن حقيقة أن الاتفاقية قابلة للإنهاء بعد عشـر سنوات لا تدل على شيء.

AGSA 6.1.17: 297-99

1938/07/20
FO 371/21907 (2)

رسالة موقعة من فيليبس Phillips، وزارة البحرية البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

تشير البحرية البريطانية إلى مشروع تشييد ميناء جدة، وتصف بشكل مفصل المنطقة البحرية حول جدة والشعب المرجانية التي تجعل الملاحة صعبة للغاية. وتقول البحرية البريطانية أن سفن الحجاج الضخمة تلقي مراسيها بين الخط الثاني والثالث من الخطوط الثلاثة للشعب المرجانية المحيطة بالميناء، ثم تقوم القوارب بنقل الركاب والبضائع عبر مسافة حوالي ثلاثة أميال ونصف.

وتوضح الرسالة أنه لا توجد في مدينة جدة أرصفة لتحميل البضائع أو تفريغها وذلك في الوقت الذي تقتصر فيه عمليات شحن السفن وتفريغها على القوارب. وفي ظل الظروف الحالية يبدو من الصعب رؤية كيف يمكن تشييد ميناء جيد دون صرف الكثير من الأموال دون عائد. وتخلص البحرية البريطانية إلى أنه بناء على ماسبق لا ترى أن هناك مبررا لتقديم دعم بريطاني لهذا المشروع.

1938/07/20
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٢٠ يوليو.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرتين وصلتا إلى البحرين وتحملان بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية).

PDPG 13: 131-33

1938/07/22
R/15/2/161 (1)

رسالة من بيل R. T. Peel، وزارة الهند، لندن، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في دائرة الشؤون الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٨م وموقعة من قبل بيل نفسه.

تشير الرسالة إلى برقية صادرة عن حكومة الهند بتاريخ ٨ مارس (آذار) ١٩٣٨م والمراسلات المتعلقة بموضوع الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، وتبين رغبة وزير الهند البريطاني في الاطلاع على موقف حكومة الهند في ضوء ما جاء في رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١ يوليو.

AB 16.03: 173

1938/07/22
R/15/5/113 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

تذكر البرقية أنه لا يوجد أمل في إنهاء المقاطعة التجارية للكويت في المستقبل القريب. وقد أحيلت مسودتا اتفاقيتي حسن الجوار وتبادل المجرمين إلى حكومة الهند لعرضها على شيخ الكويت. ويطلب السعوديون أن يجري التفاوض حول الاتفاقيتين في الوقت نفسه مع مباحثات الاتفاقية التجارية.

RK 7.02: 298

1938/07/28
FO 371/21908 (1)

مذكرة داخلية، وزارة الخارجية البريطانية، حول زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى بريطانيا، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

جاء في المذكرة أن وزير الخارجية البريطانية سيقابل الوزير المفوض السعودي في لندن بتاريخ المذكرة نفسه، وقد يود معرفة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود سيقوم بزيارة خاصة إلى بريطانيا عما قريب بهدف معالجة أسنانه، وسيرافقه أخوه الأصغر منه الأمير محمد، الذي ستجرى له عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية. وقد عبرت الحكومة البريطانية عن استعدادها للمساعدة بنقل الأميرين على إحدى سفنها من جدة إلى بورت سودان ليستقلا الباخرة من هناك، وقد شكرتها الحكومة السعودية على ذلك.

RFA 1.61: 753

1938/07/29
CO 831/47/1 (1)

رسالة من ماكمايكل Sir H. MacMichael المندوب السامي البريطاني على إمارة شرقي الأردن، إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

يوافق ماكمايكل على رأي بولارد أنه لا جدوى من متابعة موضوع ملاحقة جنود شرقي الأردن لبعض السجناء الهاربين إلى الأراضي السعودية وذلك في ضوء المراسلات التي تم تبادلها بين بولارد Bullard والسلطات السعودية وتوحي أن الحكومة السعودية قد اقتنعت أنه لا يمكن إثبات أن الرسالة التي عزيت إلى قائد مخفر شرطة حقل صادرة عنه فعلا أو عن شخص تابع له.

AB 26.03: 65

1938/07/16-31
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

يقول التقرير إن شيخ الكويت سمح لابن منصور جابي الزكاة السعودي بدخول الأراضي الكويتية وتحصيل الزكاة من رجال القبائل السعودية فيها. ويذكر التقرير أن الأمير نايف بن نواف الشعلان مر بالكويت في طريقه إلى الرياض ثم عاد منها، كما

توجه إلى الرياض الطبيب الفرنسي شارل ماري كوندان جوزيف Charles Marie Condand Joseph قادما من سورية بطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 13: 129-30

1938/08/01
FO 371/21905 (9)

تقرير من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة، إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٣٨م، مرفق طي رسالة سرية من تروت إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ أغسطس (آب).

يفيد التقرير أن النائب العام على الحجاز (الأمير فيصل بن عبدالعزيز) غادر مكة المكرمة إلى الرياض فيما يستعد أخواه الأميران سعود ومحمد للسفر إلى أوروبا. وفي مجال الطيران يشير التقرير إلى قلة حركة سلاح الجو السعودي نظرا لعدم توفر النفط ولإصرار الطيارين السعوديين على معرفة المصطلحات العربية المقابلة لمصطلحات الطيران التي يتعلمونها ومرض الطيار الإيطالي تشيشو Major Ciccú الذي يدربهم وانتشار شائعات عن قرب وصول بعثة طيران عراقية يتوقع التقرير أن تنصح بطرد الإيطاليين والتعاقد مع مدربين عراقيين. وفي المجال الاقتصادي يقدم التقرير تفاصيل عمليات الحفر التي تجريها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في حقول النفط في الظهران والحدرية. كما ينقل التقرير أسباب الخلاف بين بنك مصر وبين الحكومة السعودية حول مشروعي بناء الطرقات وتنظيف ميناء جدة، وتعتقد المفوضية المصرية أن سورياً في وزارة الخارجية أوقف مشروع تنظيف الميناء لأمور استراتيجية لأنه إذا تم تنظيف القناة المؤدية إلى ميناء جدة فسوف تتمكن السفن الكبيرة من الوصول في أوقات الحرب وهذا أمر خطير. وفي المجال التجاري ينقل التقرير عن مدير شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. أن شركة سيمنز Siemens حصلت على عقد للمبادلات الهاتفية في كل من مكة المكرمة وجدة ويحتمل حصولها بالاشتراك مع شركة كرب Krupp firm على عقد لتزويد مكة المكرمة بالماء والكهرباء بتمويل جزئي من عائدات الأوقاف المصرية. وفي المجال العمراني تشهد مدينة الطائف خططا لتطويرها.

وفي باب الشؤون الخارجية قبلت الحكومة السعودية بعض المقترحات التي قدمها المندوب السامي البريطاني على فلسطين بشأن تزويدها بخبير مسلم كانت السعودية عبرت عن حاجتها إليه للمساعدة في تطوير خدمات اللاسلكي. كما قدمت بريطانيا تطمينات للحكومة السعودية حول أبعاد الاتفاق البريطاني الإيطالي بشأن الجزيرة

العربية، ويشير التقرير إلى فكرة ثابت عبدالنور القائم بالأعمال العراقي حول العملة الموحدة مع العراق وفكرة الاتفاق التجاري الثلاثي العراقي السعودي الياباني ورأي الحكومة البريطانية بالصعوبات المتعلقة به. وعلى المسار الفلسطيني نشرت صحيفة «صوت الحجاز» افتتاحية بعنوان «فلسطين النازفة دما» مشيرة إلى الروابط التي تربط فلسطين بالعالم العربي وإلى أن جذر المشكلة هو قرار التقسيم، وطالبت السلطات المعنية بحماية حقوق المضطهدين، ونشرت صحيفة «أم القرى» افتتاحية حول دور العرب الذين فتحوا العالم تحت راية الإسلام، كا اقتبست «صوت الحجاز» ما نشرته صحيفة «ديلي ميل» *Daily Mail* من أن الحكومة البريطانية تنفق الأموال في فلسطين بدون طائل لأن العرب واليهود لن يتفقوا أبدا. ويذكر التقرير أن اللجنة المشتركة العراقية السعودية لرسم الحدود توقفت عن نشاطها نظرا لشدة الحر ويستعرض ما توصلت إليه من إنجازات. وعلى مسار شرقي الأردن أرسلت الحكومة السعودية ملاحظاتها حول رد ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard على الاحتجاج السعودي على خرق قوات شرقي الأردن للأراضي السعودية.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى مغادرة الوزيرين المفوضين البريطاني والتركي والقائم بالأعمال العراقي جدة في إجازة، وإلى المشتريات الخاصة للقصر الملكي من الهند واستقدام عدد من الهنود لأغراض خاصة في خدمة القصر، وتوريد كميات كبيرة من دولارات ماريا تيريزا النقدية لاستعمالها في التجارة مع اليمن ولتوزيعها في نجد (لصهرها والاستفادة من قيمة الفضة فيها). كما يشير التقرير إلى صدور التقرير السنوي لجمعية الإسعافات الأولية الخيرية. ويشير التقرير إلى الخيول الثلاثة التي أهديت إلى اللورد آثلون Lord Athlone وصعوبة شحن الجواد الذي أهداه الأمير جلوي، كما يشير إلى روس Ross وهو غطاس يعمل مع شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وأصيب بالشلل أثناء العمل. ويذكر التقرير أن شركة التعدين تقوم بوضع ثلاثة صهاريج نفطية كبيرة في جدة أحدها لصالح الحكومة السعودية. ويذكر التقرير توجه عدد من المطوفين إلى الهند لاستقدام حجاج، ويتحدث عن تعرفة الحج للموسم القادم والزيادة التي طرأت عليها، ومسألة الحجاج الهنود الذين تقل أعمارهم عن سنة، وما إذا كانوا يدخلون ضمن تعداد الحجاج المسافرين أم لا. وتؤيد المفوضية البريطانية ما جاء في بنود المادة مائة في مؤتمر الصحة العالمي لعام ١٩٢٦م التي تعتبر جميع الأطفال بغض النظر عن أعمارهم من ضمن الحجاج، كما أن الرعاية الصحية للحجاج الهنود في المدينة المنورة موضع نقاش بين المفوضية البريطانية

وحكومة الهند. ويقترح إسماعيل غزنوي استعمال نفوذه لدى الملك عبدالعزيز لإقناعه بالسماح لطبيب من لاهور بالعمل في المدينة المنورة بدون مرتب وفتح مستوصف يوزع الدواء على الفقراء بلا مقابل. ويذكر التقرير أن الدكتور بشير حسين وصل إلى جدة ويتوقع أن يعمل لدى الحكومة السعودية وهو على اتصال مع عبدالله السليمان وزير المالية لهذا الغرض، ووصلت الباخرة «كيب يورك» S. S. *Cape York* إلى جدة تحمل سيارات وشاحنات فورد لشركة الشرقية، ووصل مهندس ليفحصها قبل تسليمها إلى الشركة العربية للسيارات، وأعلنت صيحفة «صوت الحجاز» وصول المواطن السعودي يحيى موسى بخاري إلى طوكيو لأمور تتعلق بالحج.

JD 4: 319-27

1938/08/01
R/15/2/161 (4)

مذكرة غير رسمية حول منطقة خور العديد من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

تشير المذكرة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الهند المؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٨م، وتفيد أنه ينبغي على الحكومة البريطانية أن تقرر أولا ما إذا كانت ستقبل مقترحات وزارة الخارجية المتعلقة بخور العديد، وفي حال قبولها بهذه المقترحات يتعين عليها الحصول على تصريح خطي من الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه سيوافق قطعا على الحدود المقترحة إذا كان شيخ أبوظبي مستعدا للتخلي عن خور العديد، فالضمان الوحيد لديها لقبوله بهذه الحدود هو رأي فؤاد حمزة الشخصي كما نقلته البرقية رقم ٥٦ من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية.

وتشير المذكرة إلى أهمية تثبيت الحدود خاصة إذا تم اكتشاف النفط في المنطقة، مضيفة بأن هذه الحدود يجب أن تتمتع بالضمان نفسه الذي تتمتع به الحدود السعودية-الكويتية أو السعودية-القطرية، وأنه يجب التوضيح للملك عبدالعزيز أن أي تغيير في ولاء القبائل لن يعطي الحكومة السعودية بتاتا أي حقوق في المناطق الواقعة وراء الحدود الثابتة.

وبالنسبة لمبدأ دفع مبلغ مالي لشيخ أبوظبي في مقابل تنازله عن خور العديد للملك عبدالعزيز فقد سبق أن بين فاول اعتراضاته عليه في مراسلات سابقة. وهو يضيف أن وزارة الخارجية البريطانية تعتقد أنه يجب إجبار الشيخ حتى يقبل ببيع هذا الجزء من أراضيه، لكن فاول يرى أن أي ضغط من هذا النوع سوف يسيء لسمعة الحكومة البريطانية، خاصة وأن هذه الحكومة تدعي أنها تحمي الدول الصغيرة، كما أن موقف الحكومة البريطانية من القضية الفلسطينية قد أساء بما فيه الكفاية إلى هيبتها وشعبيتها.

AB 16.03: 175-78

1938/08/04
CO 831/45/3 (1)

رسالة من بولنوا P. K. Boulnois رئيس القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى داوني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٨م، وموقعة من قبل بولنوا نفسه.

يشير بولنوا إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١ يوليو (تموز) ويعرب عن سروره من استئناف العمل في مسألة الحدود بين نجد وشرقي الأردن، ويقول إن التصرف السليم هو أن يعطى فريق المسح الجزء الخاص بالجوف من الخريطة الجديدة ذات المقياس ١ : ١٠٠٠,٠٠٠، لكنه يقول إنه لا توجد صعوبة في حذف المعلومات الطوبوغرافية التي وردت في شريط عرضه بين بوصة وبوصتين على طول الخط E-F في النسخ التي سيرسلها القسم الجغرافي إلى فريق المسح وهو على استعداد للقيام بذلك.

AB 6.12: 438

1938/08/06
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن جون بارون هاوز Captain John Baron Howes الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٦ أغسطس (آب).

يذكر التقرير تفاصيل عن باخرتين وصلتا إلى البحرين وتحملان بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). ويذكر أن ثلاثة مسؤولين سعوديين زاروا البحرين قادمين من الخبر وهم محمد سرور الصبان مدير وزارة المالية وزكي عمر المدير العام للجمارك وإبراهيم رضوان ممثل السعودية في الخبر. كما يقول التقرير إن المواد والمعدات تتدفق عبر البحرين في طريقها إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company.

PDPG 13: 135-36

1938/08/09
FO 371/21908 (2)

مذكرة داخلية عن زيارة الأميرين سعود ومحمد ابني الملك عبدالعزيز آل سعود إلى بريطانيا، وهي تحمل توقيع ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٨م

جاء في المذكرة أن محمود رياض زادة، من المفوضية السعودية في لندن، أراد معرفة ما إذا كان سيتم استقبال الأميرين سعود ومحمد ابني الملك عبدالعزيز آل سعود في دوفر وفي محطة فكتوريا، وما إذا كانا سيقومان ببعض أعمال البروتوكول الخاصة كالتوقيع في سجل التشريفات الملكية في قصر بكنجهام Buckingham وترك بطاقات زيارة لأعضاء مجلس الوزراء. واقترحت

الوزارة أن يتم استقبال الأميرين في محطة فيكتوريا، غير أنه لم يتم ترتيب أي شيء بشأن استضافة الضيفين، ومن المحتمل أن يعد لهما أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية حفل عشاء بعد انتهاء علاجهما.

RFA 1.61: 754-55

1938/08/09
FO 371/21908 (2)

رسالة سرية من كبير الضباط البحريين البريطانيين في البحر الأحمر إلى القائد العام للقاعدة البريطانية في الهند الشرقية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

تفيد الرسالة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود قد ركب الباخرة الملكية «فليتوود» *Fleetwood* في جدة، وأن الوفد المرافق له يتألف من الأمير محمد بن عبدالعزيز، ومحمود جسور المترجم، والسكرتير فهد بن كريديس، وعبدالله بن سويدان، وضياء الجوهر، وصالح العلي. كما تفيد الرسالة أن الأميرين سعود ومحمد قد أعجبا أثناء الرحلة بطلقات المدافع النارية، وأنه عند وصولهما إلى بورت سودان ركبا والوفد المرافق لهما باخرة أخرى للتوجه إلى المملكة المتحدة. كما تشير الرسالة إلى المستوى الرفيع من اللباقة الذي أبداه الأمير سعود أثناء الرحلة.

RFA 1.61: 756-57

1938/08/09
FO 371/21908 (5)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٨م وموقعة من قبل تروت نفسه.

تبين الرسالة وصول الأميرين سعود ومحمد ابني عبدالعزيز آل سعود إلى جدة في طريقهما إلى المملكة المتحدة، وقد التقى تروت بالأميرين، وصرح له الأمير سعود أنه قاصد بريطانيا لمعالجة أسنانه، ثم دار الحديث بينهما حول الشعر، فقال الأمير إن السموأل أفضل بكثير من المتنبي، وكان الأمير محمد يبدو كئيبا ربما لمرضه. كما تفيد الرسالة أن الباخرة أطلقت إحدى وعشرين طلقة مدفعية على أثر ركوب الوفد الملكي الباخرة تحية للأميرين. وكان من المفروض أن يكون يوسف ياسين ضمن الوفد، غير أنه لم يأت، أما فؤاد حمزة فسيلتحق بالوفد في بورسعيد. وتضيف الرسالة أن صحيفة «أم القرى» لم تذكر أن الباخرة بريطانية، واكتفت بالقول إنها باخرة حربية، وربما يكون ذلك راجعا إلى إحساس وطني. ومن المنتظر أن تبلغ تكاليف هذه الزيارة على الحكومة السعودية خمسين ألف جنيه استرليني ذهبا، وهناك شائعات عديدة تدور بين الناس فيما يخص الهدف الحقيقي من هذه الزيارة.

RFA 1.61: 758-62

1938/08/12
FO 371/21908 (1)

مذكرة داخلية من إعداد ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٨م موقعة من قبل باجلي نفسه.

تفيد المذكرة أن اللورد آثلون Lord Athlone يرى أن بإمكانه زيارة الأميرين سعود ومحمد ابني الملك عبدالعزيز آل سعود في فندق دورشستر بعد وصولهما، ودعوتهما إلى بيته الريفي عندما ينهيان علاجهما الطبي. وبما أنه هو والأميرة زوجته موجودان في الريف فإنه سيجد صعوبة في الحضور لاستقبالهما ولن يفعل ذلك ما لم تجد وزارة الخارجية البريطانية أنه ضروري. وقد أجابه باجلي أن زيارتهما في الفندق تكفي. وقال آثلون إنه من ناحية رد زيارته يكفي أن يترك الأميران بطاقتيهما في عنوانه في كنسنجتون Kensington.

RFA 1.61: 766

1938/08/13
CO 831/45/3 (1)

رسالة موقعة من لامبرت E. W. Lambert نيابة عن الوكيل الدائم لوزارة الحرب البريطانية إلى سكرتير وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

بناء على أمر من مجلس الجيش، يبين لامبرت أن المجلس أكمل المرحلة النهائية من النسخة الجديدة المنقحة للصفحة H. 37 الخاصة بالجوف من الخريطة العالمية ذات المقياس ١ إلى مليون، وذلك لإطلاع رامسي مكدونالد Ramsey MacDonald وزير المستعمرات على ذلك، الذي يود دراسة الخريطة قبل نشرها، بسبب الوضع السياسي المتعلق بالحدود بين السعودية وشرقي الأردن. ويذكر لامبرت أنه للسبب نفسه لم ترسم الحدود على الخريطة، ويود المجلس استلام آراء مكدونالد واللورد هاليفاكس Lord Halifax وزير الخارجية حول موضوع الحدود.

1938/08/15
FO 371/21908 (1)

مذكرة من إعداد ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٨م موقعة من قبل باجلي نفسه.

تفيد المذكرة أن محمود رياض زادة سكرتير المفوضية السعودية في لندن أخبر باجلي أن المترجم الذي كان سيرافق الأميرين سعود ومحمد بن عبدالعزيز إلى انجلترا قد مرض، وأنه قد تم العثور على مترجم آخر هو السكرتير الثاني للمفوضية السعودية في مصر، لكن هذا المترجم ليس لديه جواز سفر. وقد سمحت السلطات الفرنسية لهذا المترجم بالدخول إلى بلادها، وأنه يرجى من السلطات البريطانية أن تتصرف على نحو ذلك.

RFA 1.61: 767

1938/08/01-15
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

يقول التقرير إن القائم بالأعمال السعودي في بغداد محمد عيد الرواف وصل إلى الكويت في طريقه إلى الرياض يرافقه أسعد الفقيه من موظفي البعثة السعودية في العاصمة العراقية. وتنتشر إشاعات أن القبائل النجدية ستتوجه بعد انقضاء الصيف إلى فلسطين لقتال اليهود.

PDPG 13: 145-47

1938/08/17
CO 831/45/3 (1)

رسالة موقعة من لامبرت E. W. Lambert نيابة عن وكيل وزارة الحرب البريطانية إلى سكرتير وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

يشير لامبرت إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٨م ورسالة وزارة الحرب المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م، ويقول بناء على توجيهات مجلس الحرب إنه إذ اقتنع مكدونالد MacDonald وزير المستعمرات بتقويم تقريبي فلا حاجة لطلب تحديد أكثر دقة للمنطقة التي سيتم مسحها. ويستشهد لامبرت بعدة مقاطع من نطاق صلاحية لجنة المسح الذي حدد بناء على توصية مندوبي الوزارات البريطانية المختلفة المنعقد في ٢٤ فبراير (شباط)، ويقول إن من الصعب تقدير الفترة التي سيستغرقها عمل فريق الاستطلاع الذي سيقوم بمسح منطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن في ظل الظروف المحددة في نطاق الصلاحية، لكن إذا تمكن الفريق من إنجاز عمله في موسمين ميدانيين فإن مجلس الجيش البريطاني يقدر التكلفة بمبلغ ١٦ ألف جنيه استرليني تقريبا، وهذه التكلفة لاتغطي تكاليف المترجم والمرافقين والطاقم الطبي.

AB 6.12: 444

1938/08/17
CO 831/45/3 (2)

رسالة من إذرنجتون-سميث R. S. Etherington-Smith، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أندروز N. F. S. Andrews، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٨م، وموقعة من قبل إذرنجتون-سميث نفسه.

يشير إذرنجتون-سميث إلى رسالة أندروز المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ويرسل له مسودة رسالة موجهة إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة لإبداء الموافقة عليها، وتطلب الرسالة من القائم بالأعمال الحصول على موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على مسودة تحديد نطاق مهمة الفريق الذي سيقوم بمسح

منطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن. ويرى إذرنجتون-سميث أن من غير الحكمة نشر جزء من خريطة الجوف ذات المقياس ١ : ١٠٠٠,٠٠٠ وقد يثير ذلك ارتياب السعوديين. ويذكر إذرنجتون-سميث أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى بولنوا Boulnois.

AB 6.12: 439-40

1938/08/18
FO 371/21906 (4)

رسالة موقعة من ليسي باجلي Lacy Baggallay نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى كامبل R. I. Campbell (السفارة البريطانية) في باريس، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١١ يوليو (تموز)، وتوضح أن الحكومة البريطانية تدرس بعناية موضوع سكة حديد الحجاز وفكرة وجوب مساهمتها في إعادة إنشائها. وتشير إلى أن كسب ود الملك عبدالعزيز آل سعود له أهمية خاصة بالنسبة للحكومة البريطانية في الوقت الراهن لوقف التباعد الذي بدأ يطرأ على العلاقات السعودية البريطانية والذي يجب اتخاذ عمل ما لوقفه، رغم أن الإجراء الوحيد الذي يمكن أن يكون له أثر دائم هو إعادة النظر الفعلية في السياسة البريطانية في فلسطين. أما باقي الإجراءات فالغرض منها سياسي يهدف إلى اجتياز الفترة الحرجة، وهي فترة العام القادم. والموضوع الوحيد المهم الذي يمكن لبريطانيا من خلاله إرضاء الملك هو سكة حديد الحجاز، ولذلك فقد قررت بذل جهد لتلبية الطلبات الواردة في المذكرتين المتطابقتين اللتين وجههما وزير الخارجية السعودية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard والوزير المفوض الفرنسي في جدة.

وتنوي الحكومة البريطانية الموافقة على عقد مؤتمر في جدة يحضره ممثلون عن السعودية وسورية وفرنسا وبريطانيا لمناقشة إصلاح السكة الحديدية. كما تنوي تقديم مبلغ ثلاثين ألف جنيه استرليني مساهمة منها في إصلاح القطاع الذي يمر في المملكة العربية السعودية شريطة أن تقوم الحكومة السعودية بتوفير باقي التكلفة والتي تبلغ قيمتها ثلاثمائة ألف جنيه استرليني، كما سيبين المندوب البريطاني في المؤتمر أن هذه ليست المساهمة البريطانية الوحيدة، فبريطانيا ستتكفل بإصلاح الجزء الممتد بين المدورة ومعان.

وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية ترغب في التعاون مع الحكومة الفرنسية في هذا المجال وتأمل في أن توافق على المشاركة في عقد المؤتمر في جدة، وأن الحكومة البريطانية ترى أنه لا حاجة لأن تفرض الحكومة الفرنسية على نفسها التزاما ماليا أو من أي نوع. وتعبر الرسالة عن الرغبة في

الحصول على رد سريع من الحكومة الفرنسية التي تقدر الظروف الملحة التي دفعت الحكومة البريطانية للقيام بهذا التحرك.

1938/08/18
FO 371/21908 (1)

رسالة من اللورد آثلون Lord Athlone إلى ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣٨م موقعة من قبل آثلون نفسه.

تفيد الرسالة أن اللورد آثلون زار الأميرين سعود ومحمد ابني الملك عبدالعزيز آل سعود الموجودين في لندن ودعاهما لتمضية يوم في منزله الريفي خلال الأسبوع التالي. وكان كل من حافظ وهبة ومحمود رياض زادة حاضرين أثناء الزيارة.

RFA 1.61: 768

1938/08/18
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن جون بارون هاوز Captain John Baron Howes الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٨م، مؤرخ في ١٨ أغسطس.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر أمريكية وبريطانية وصلت إلى البحرين وأفرغت بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية).

PDPG 13: 151-52

1938/08/19
CO 831/45/3 (2)

رسالة من رسل Wing Commander H. B. Russell، وزارة الطيران البريطانية، إلى داوني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٨م وموقعة من قبل رسل نفسه.

يجيب رسل على رسالة داوني المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز)، ويؤكد مجددا على أهمية احتفاظ شرقي الأردن بهضبة الطبيق وطرق السيارات الواقعة على طرفها الجنوبي وذلك لضمان أقصى قدر من الأمن لشرقي الأردن، وهو يبدي رأيه هذا بعد استشارة كل من بيرس Air Vice-Marshal Peirse وستيفنسون Stevenson، كما يشير إلى ما ذكره جورج رندل George W. Rendel في الاجتماع الذي عقد بتاريخ العاشر من يونيو (حزيران) ١٩٣٧م من أن حجة وزارة الطيران البريطانية في هذا الصدد قوية جدا. ولا يعترض رسل على نشر خريطة الجوف شريطة ألا يؤدي نشرها إلى مطالبة السعوديين بتعديل الحدود، مفترضا أن هذه الحدود لن تظهر على الخريطة عند إعطائها إلى الفريق المكلف بمسح منطقة الحدود. ويذكر رسل أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من إذرنجتون-سميث Etherington-Smith وبولنوا Boulnois.

AB 6.12: 442-43